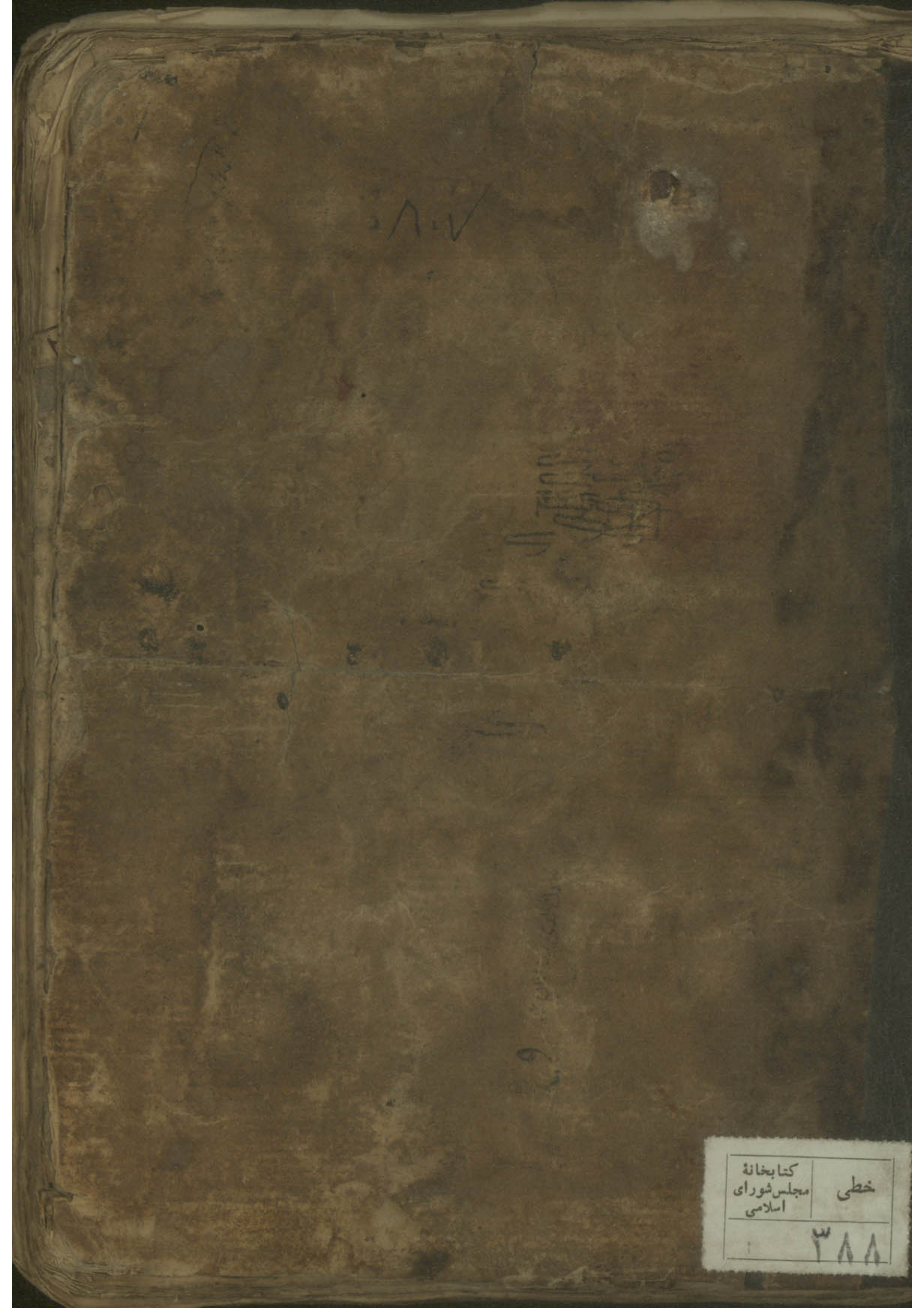

۸۰۷
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
۳۸۸

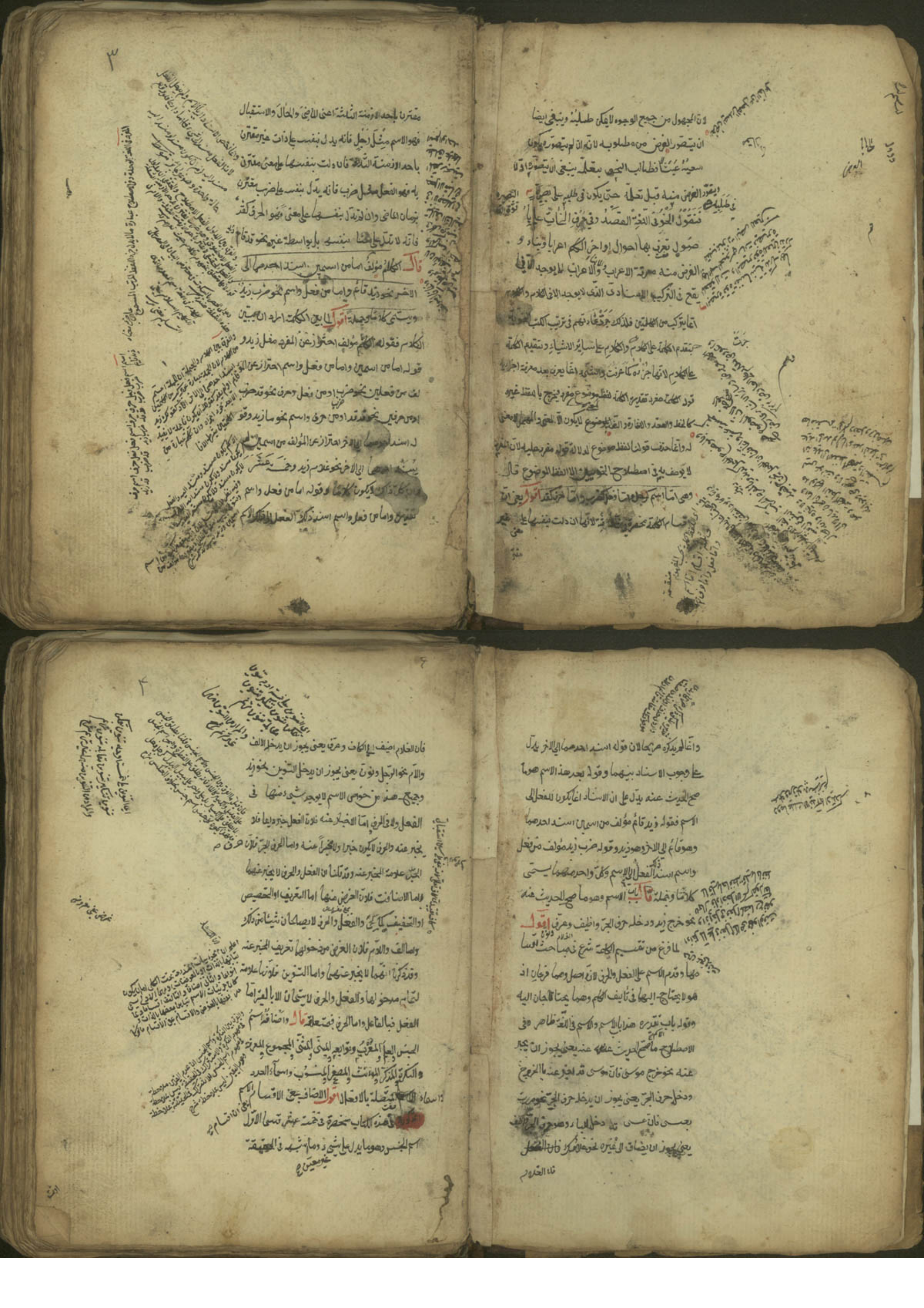

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب شرح المزج
مؤلف جمال الدین محمد اردبیلی
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (۳۸۸) از کتب اهدائی کریم زاده
جمهوری اسلامی ایران
شماره ثبت کتاب
۲۱۵۷۷۵



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها الة برهانا
يحترز بها عن الخطاء في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي هو مميز
الانسان وصيرها سلما يرتقي الى ذروة الحقائق حقائق القران
والصلوة على خير الانام محمد الفرقان وعلى اله واصحابه رؤ
ساء اهل الايمان يقول الامام العالم العامل العابد الفاضل الكامل
افضل الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم والمكرم الا
اعظم الجامع بين المعقول والمنقول حاوي الفروع والاصول
مبين الحلال والحرام ملك الفضلاء والحكام جمال الملة والدين
المعول بعناية رب العالمين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع
الله المسلمين بطول بقائه وادام الله دولته بحق خالقه لما رايت
مختصر الامام الهمام علامة العالم استاذ ائمة بني ادم جار الله
العلامة قدس الله روحه العزيز المسمى بالانموذج في النحو
قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم كبير النحوي مرغوبا
للمبتدئين وغيره مطلوبا للمستملك سبيل حزه ولم يكن له
شرح

شرح يليق قاصده ويلقى اليه مقاصده وقد كنت
اريد تلخيصا للمبتدئين من اصحابنا المنخرطين في
سلك احبابنا لا سيما قرة عين الرحمة وسرور
نفسي الكمدة علاء الملة والدين احمد بن صدر الامام رئيس
الانام اقضى الفضلاء والحكام مظهر الحقوق الحكام عماد
الملة والدين مفضل الكاشي بلغهما الله امالهما وفاق
في العالمين اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا
يفيد طالبه بحيث لا يخطي من تحليل لفظه خطاء ده
كثيرة ولا يتجاوز عن تنقيح معناه الا مسافة يسيرة
والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبت
الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على
التعريف ويغنيهم عن نسخ لعبت بها ايدي الجهلة
بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعتني على الاتمام
ويجعله عائدي الى دار السلام فانه المستعان وعليه
التكلان قال الكلمة مفردا قول قبل الشروع في المقصود
لابد من تقديم المقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل
علم ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما



لان المجهول من جميع الوجوه لايمكن طلبه وينبغي ايضا
ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصور يكون
سعيه عبثا فطالب النحو بعلمه ينبغي ان يتصوره اولا
ويقصد الغرض منه قبل تحصله حتى يكون في طلبه على بصيرة
فنقول النحو في اللغة القصد وفي عرف النحاة علم با
صول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء و
الغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لما يوجد الا في
يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام
انما يتركب من الكلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب الكتب النحوية
بتقديم الكلمة على الكلام والكلام على ساير الاشياء وتقديم الكلمة
على الكلام لانها جزء منه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه
قوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غيره
كالخط والعقد والاشارة والنصب والموضوع لا يكون الا المعنى والمهمل لا معنى
له وانما حذف قوله اللفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد
لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع قال
وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كقد اقول يعني ان
اقسام الكلمة منحصرة في ثلثة لانها ان دلت بنفسها على معنى غير

مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهو الاسم مثل رجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن
باحد الازمنة الثلثة فان دلت بنفسها على معنى مقترن
به فهو الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن
بزمان الماضي وان لم تدل بنفسها على معنى فهو الحرف كقد
فانه لا تدل على معنا بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام
قال الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى
الآخر نحو زيد قائم واما من فعل واسم نحو ضرب زيد
ويسمى كلاما وجملة اقول لما بين الكلمة اراد ان يبين
الكلام فقوله الكلام مؤلف احتراز عن المفرد مثل زيد و
قوله اما من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤ
لف من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب
او من حرفين نحو قد قد او من حرف واسم نحو ما زيد وقو
له اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم
يسند احدهما الى الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر
وان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم
تقديره واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم

وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما الى الآخر يدل
على وجوب الاسناد بينهما وقوله بعد هذا الاسم هو ما
صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى
الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما
وهو قائم الى الآخر وهو زيد وقوله ضرب زيد مؤلف من فعل
واسم اسند الفعل الى الاسم وكل واحد منهما يسمى
كلاما وجملة قال باب الاسم وهو ما صح الحديث عنه
نحو خرج زيد ودخله حرف الجر واضيف وعرف اقول
لما فرغ من تقسيم الكلمة شرع في مباحث اقسا
مها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ
هو لا يحتاج اليهما في تأليف الكلام وهما يحتاجان اليه
وقوله باب تقديره هذا باب الاسم والاسم في اللغة ظاهر وفي
الاصطلاح ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر
عنه نحو خرج موسى فان موسى قد اخبر عنه بالخروج
ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت
بعيسى فان عيسى قد دخله الباء وهو حرف الجر واضيف
يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلامكم فان الكاف
فان الغلام

فان الغلام اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف
واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد
وجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في
الفعل ولا في الحرف اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر دايما فلا
يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما الحرف الجر فلان حرف
الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما
واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص
او التخفيف ولا يجيء في الفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك
واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه
وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانه علامة
لتمام مدخولها والفعل والحرف لا يستغنيان الا بالغير اما
الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال واقسامه اسم
الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة
والنكرة والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد
واسماء ... المتصلة بالافعال اقول الاصناف يعني الاقسام الكلم
المذكورة في هذه الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما الاول
اسم الجنس وهو ما يدل على شيء وما اشبهه في الحقيقة
غير معين



اى اشتراك بينها ولكل ما يكون من الحقيقة كرجل وهو ذكر من
بنى ادم وجاوز حد البلوغ والثانى العلم وهو ما يدل على شيء
معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد والثالث
المعرب وهو ما اختلف اخره باختلاف العوامل لفظا
كزيد او تقديرا كسعدى والرابع التوابع يعني توابع
المعرب وهي كل اسم ثان معرب باعراب سابقه من
جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم والخامس المبنى
وهو الذى سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم واين وحيث
وهؤلاء والسادس المثنى وهو ما لحقت اخره الف
او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة نحو جاءني مسلمان
ورايت مسلمين ومررت بمسلمين والسابع
المجموع وهو ما دل على احاد ويدل على احدها واحده
كزيدين ورجال وهندات والثامن المعرفة وهو ما دل على
شيء معين نحو انا والتاسع النكرة وهي ما دل على شيء
غير معين كغلام والعاشر المذكر وهو ما خلا اخره من
تاء التانيث والف المقصورة والممدودة كرجل والحادى عشر
المؤنث وهو ما فى اخره احديهن كقائمة وحبلى وحمراء والثانى عشر

المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد ما قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل والثالث عشر المنسوب وهو ما لحق اخره
ياء مشددة تدل على نسبة شيء اليه كبغدادى والرابع عشر
اسماء عدد وهي اسامى تعد بها الاشياء كواحد واثنين
وثلثة والخامس عشر الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء
فيها معنى الفعل كعلم وعالم وعليم ومعلوم والكلم هذه الخمسة
عشر اصناف الاسم التى تذكر كل واحد منها مع ما يتعلق به
فى هذا الكتاب فى موضعه بالترتيب ان شاء الله تعالى
قال اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل
وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم اقول لما فرغ من تعداد
اصناف الاسم مجملا شرع فى تعدادها مفصلة
وراعى فى التفصيل ترتيبه كما فى الاجمال فلا جرم ابتداء
ما بما ابتداء به هناك اعنى اسم الجنس الذى
هو اول اصناف الخمسة عشر وقسمه قسمين اسم عين
كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما
يقوم بغيره ثم نقل لكل قسم مثالين مشتق
وغير مشتق فحصل اربعة اقسام الاول اسم عين

غير مشتق كرجل والثانى اسم عين مشتق كراكب والثالث
اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم
قال العلم الغالب عليه ان ينقل اسم جنس كجعفر وقد
ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كغطفان اقول لما فرغ عن الصنف الاول
شرع فى الصنف الثانى اعنى العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل عن اسم جنس
كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل
علما لرجل وقد ينقل العلم عن فعل كيزيد فانه فى الاصل مضارع زاد
فنقل منه وجعل علما لرجل وقد يرتجل العلم اى يجعل فى اول
وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كغطفان فانه وضع اولا
علما لقبيلة فالعلم اما منقول او مرتجل والمرتجل كغطفان
والمنقول اما مفرد او مركب والمفرد اما من جنس وهو
الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه فى الاصل
بمعنى جر ثم جعل علما لفرس او مضارع كيزيد او امر
كاصمت بكسر الهمزة فانه فى الاصل امر من صمت على وزن
تنصر بمعنى اسكت جعل علما لبرية قال ابو سمع صوتا فقال لصاحبه
فيها اصمت وغير ضمة الى الكسرة كما غير بناؤه للاعراب
والمركب اما اسنادى كتابط شرا فان معناه فى الاصل

اخذ تحت ابطه شرا فجعل علما لرجل اخذ تحت ابطه
حية او سيفا او اضافى كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان
بعل اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما لبلدة
وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه مدح او ذم فهو
اللقب كمحمود وبطة والا فان كان اوله ابا او اما فهو
الكنية كابي عمرو وام كلثوم والا فهو الاسم كجعفر
قال المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين وغير منصرف وهو الذى منع الجر نحو
مررت باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام
فى الصنف الثالث اى المعرب فنوعه على نوعين منصرف
وغير منصرف فالمنصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب
والجر والتنوين كزيد فى قولنا جاءني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد وغير منصرف والذى منع من
الجر والتنوين ويفتح فى موضع الجر والفتح اخوان كاحمد
فى قولنا مررت باحمد يعني بفتح الدال وانما منع من الجر و
التنوين لما يجيء من بعد وهو ان غير المنصرف ما فيه سببان
او سبب مكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من



تلك الاسباب وهي الاصل كما سيتحقق ان شاء الله تعالى فيكون
في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه الفعل من حيث ان فيه ايضا
فرعيتين احديهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرفت
والثانية انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق
منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين ناسب ان
يمنع منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا
اضيف غير المنصرف الى شيء واحد دخل عليه اللام فان الجر لا
يمنع منه حينئذ لان الاضافة واللام من خواص الاسم
فيقوى بسببها الاسمية فيه اي في غير المنصرف فيضعف بها
مشابهة الفعل فيدخل ما منع منه بسبب قوة تلك
المشابهة نحو مررت باحمدكم فان احمد لما اضيف الى كم
كسر داله ونحو مررت بالاحمر فان الاحمر لما دخل اللام كسر راؤه
قال والاعراب هو اختلاف اخر الكلمة باختلاف العوامل
واختلاف الاخر اما بالحركات نحو جاءني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة
مضافة الى غير ياء المتكلم وهي ابوه واخوه وحموها وهنوه وفوه وذو
مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك
البواقي

البواقي اقول لما فرغ من بيان المعرب اراد ان يبين ما به يصير
المعرب معربا اعني الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت
او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالاخر عن الاول و
الوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال
وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف الاخر لا بالعوامل نحو
من ضرب ومن الضارب ومن ابنك وانما اختص الاعراب
باختلاف الاخر لان الاخر اختلاف الاول والوسط دليل على
وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة
اما بالحركات كاختلاف اخر زيد في نحو جاءني زيد ورايت زيدا
ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في اربعة مواضع الاول
في ستة اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت
مضافة الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وحموها
وهنوه وفوه وذو مال فنقول لبيان اختلافها بالحروف جاءني
ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب مختلف ولكن لا
بالحركات بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف في النصب و
الياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه اخاه اخيه
حموها حماها حميها هنوه هناه هنيه فوه فاه فيه ذو مال ذا مال

ذي مال وانما اعربت هذه الاسماء بالحروف لا بالحركات لانها ثقيلة
بسبب بعد ما يقتضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور بعد
تصور من له الاب مع ان اواخرها حروف تصلح ان تكون علامة
الاعراب فلم يزد عليها الحركة لئلا يزداد الثقل وانما قال مضافة
لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني
ابٌ ورايت ابا ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها
اذا اضيف الى ياء المتكلم يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني
ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيد ان اخر الاول ان يكون مكبرة
لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني
ابيه ورايت ابيه ومررت بابيه والثاني ان يكون مفردة لانها
ان كانت مثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا في جميعها بل
بعضها نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين
وان كانت جمعا يكون اعرابها اما بعض الحروف وذلك اذا كانت
جمعا صحيحا نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام
الحركات وذلك اذا كانت جمعا مكسرا نحو جاءني اباء ورايت اباء و
مررت باباء قال وفي كلا مضافا الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما
ومررت بكليهما اقول لما ذكر الموضع الاول من المواضع الاربعة التي
فيها

فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر موضع الثاني وهو كلا
للمذكر وكذلك كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين
الى المضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة
الرفع وبالياء في حالة النصب والجر نحو جاءني الرجلان
كلاهما والمراتان كلتاهما ورايت الرجلين كليهما
والمراتين كلتيهما ومررت بالرجلين كليهما وبالمراتين
كلتيهما وانما اعرب كلا وكلتا بالحروف لانهما يشا
بهان التثنية من حيث اللفظ واما من حيث المعنى
فظاهر واما من حيث اللفظ فلان في اخر التثنية
الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالة النصب
والجر فكذلك كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائم الاضافة لم
يظهر فيهما نونهما وانما قال مضافا الى المضمر لانهما ان اضيفا
الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا
الرجلين وكلتا المراتين ورايت كلا الرجلين وكلتا
المراتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المراتين قال وفي
التثنية والجمع الصحيح نحو جاءني مسلمان ومسلمون
ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين اقول

وانما اعربت التثنية والجمع الصحيح بالحروف لانهما فرعان
للمفرد والاعراب بالحروف كالاعراب بالحروف فرع الاعراب
بالحركات وقد اعربت بعض المفردات بالحروف كالاسماء
الستة فلو لم يعربا بهما ايضا للازم مزية الفرع على الاصل
وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب
ثلثة الالف والواو والياء وهو اضحى فى التثنية الافعال
والواو فى جمعها علامتان لمرفوعها اعنى الفاعل نحو ضربا
ويضربان واضربا وضربوا ويضربون اواضربوا فجعلتا فى
تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا لتناسب
الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء لانها اختاه
وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء
وكسر النون فى التثنية وعكس فى الجمع للفرق بينهما
وانما قيد الجمع بالصحيح احترازا عن الجمع المكسر فان
اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى الصحيح والمكسر
وقت بيانه ان شاء الله تعالى **قال** وما لا يظهر فيه الاعراب
فى لفظه قدر فى محله كعصا وسعدى والقاضى فى حالة الرفع
والجر **اقول** المعرب قسمان قسم يظهر فيه الاعراب

9

فى اللفظ وقسم لا يظهر فيه الاعراب والمصنف لما ذكر القسم
الاول اراد ان يذكر الثانى فقال وما لا يظهر الاعراب
فى لفظه الى اخره اى المعرب الذى لا يظهر اعرابه فى لفظه قدر فى محله
اي الحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان اخره الفا منقلبة عن
لام الفعل كعصا فان اصله عصو فقلبت الواو الفا او الف
التانيث كسعدى او ياء ما قبلها كسرة كالقاضى فتقول هذا
عصا بالتنوين وسعدى والقاضى بالسكون ورايت عصا
وسعدى والقاضى بالفتح ومررت بعصا وسعدى والقاضى
فلا يظهر الاعراب فى لفظ عصا وسعدى فى حالة الرفع والنصب
والجر لان اخرهما الف وهى لا يقبل الحركة واما القاضى
فلا يظهر اعرابه لفظا فى الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة
على الياء واما النصب فيظهر فيظهر اعرابه ولذلك قال فى
حالة الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات
الثلث لفظا كزيد او تقديرا كعصا واما ان يدخله
بعض الحركات الثلث لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى
واما ان يدخل الحركات الثلث بعضها لفظا وبعضها
تقديرا كالقاضى واما ان يدخل الحروف الثلث لفظا كالاسماء

الستة او تقديرا او هو غير موجود واما ان يدخله بعض
الحروف الثلث لفظا كالتثنية والجمع وكلا او تقديرا او هو
غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلث
بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع الصحيح المضاف
الى ياء المتكلم نحو جاء مسلمى فاجتمعت الواو والياء فى
كلمة وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت
الياء فى الياء فصار مسلمى فهذه عشرة اقسام قسمان
منها منتفيان فى كلام العرب والباقية قد عرفت
امثالها **قال** واسباب منع الصرف العدل والجمع والتركيب
والعجمة والتعريف والالف والنون المضارعتان لالفى التانيث
اقول الاصل فى الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات
اللفظية حتى يدل كل حركة منها على ما هى دليل عليه
اعنى الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على
الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضى العدول عن الاعراب با
لحركة اللفظية الى الاعراب بالحركة التقديرية او بالحروف
اراد ان يذكر ما يقتضى العدول عن الانصراف الى عدم الا
لانصراف اعنى اسباب منع الصرف وهى تسعة العلمية
كزينب

10

كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف كاحمر والعدل كعمر
والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابراهيم والالف والنون
المضارعتان اي المشابهتان لالفى التانيث اعنى المقصورة والممدودة
مثل حبلى وحمراء كعمران وعثمان **قال** متى اجتمع فى الاسم سببان
منها او سبب واحد مكرر لم ينصرف كمساجد ومصابيح الا ما
كان على ثلثة احرف ساكن الاوسط كنوح ولوط فان فيهما مذهبين
الصرف لخفته وعدم الصرف لحصول سببين **اقول** لما عد اسباب منع
الصرف اراد ان يذكر شرائطها فقال متى اجتمع فى الاسم سببان
منها اى من اسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع والف التا
نيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون
غير منصرف ويمنع من الجر والتنوين الا ما كان يعنى الاسم الذى كان على ثلثة
احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذلك الاسم مذهبين احدهما
الصرف لخفته فان الاسم انما يصير منصرف بسبب الثقل الحاصل من
السببين والمذهب الثانى غير منصرف والثلاثى الساكن الاوسط
فى غاية الخفة فلا يؤثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى غير منصرف
لحصول السببين وانما صارت الاسباب مانعة من الصرف لان الاسم



سببها يشبه الفعل فاذا عرفت ما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع
الاصل العلمية فرع التنكير والتانيث فرع للتذكير ووزن الفعل الاسم
والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد والالف
كيب المفرد والعجمة للعربية والالف والنون للداخلتين وانما احتيج في
منع الصرف الى سببين او تكرر واحد منهما يلزم منع الصرف لكا
لف للاصل في اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء مشابهة للفعل في سبب
واحد من تلك الاسباب وانما مثل للثلاثي الذي فيه مذهبان
بنوح ولوط احترازا عن الثلاثي الساكن الاوسط الذي يكون فيه
ثلاثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجور فانهما علمان
لبلد بين وفيهما العجمة والتانيث المعنوي قال وكل علم لا ينصرف
ينصرف عند التنكير في الغالب اقول لما فرغ من ذكر الاسباب التي
تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى قاعدة تعرف فائدة جديدة
وهي ان غير العلمية من الاسباب لا تزول عن الاسم بالكلية البتة
واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اي العموم في ذلك الاسم نحو
رب احمد كريم لقيته وحينئذ ينظر فان بقي العلمية في ذلك الاسم سببا
تمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها كساجد اذا جعل علما ثم نكر فانه
كانت

11
كانت العلمية سببا يمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير في الغالب
نحو احمد فان الاسم كما انه لا ينصرف بحرص العلمية ينصرف بزوالها
قال في الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف بوزن الفعل
والوصف فان جعل علما لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية و
حينئذ لا يعتبر وصفيته لانها تضادّ العلمية و
منصرفا بل يبقى غير منصرف كذلك لان الوصفية الزائلة
للعلمية قد تعود بزوالها وهذا عند سيبويه والاخفش
ينصرفه لان الساقط لا يعود قال المرفوعات على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على ضربين مظهر كضرب
زيد ومضمر كضربت زيدا وزيد ضرب اقول فلما كان الصنف
الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة اقسام اعني
مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة
اراد المصنف ان يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع
فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات لان المرفوعات
اصل وهما فرعان لان الكلام يتم بالمرفوع وحده دون
المنصوب والمجرور يقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا
او بزيد او غلام زيد ثم المرفوعات على ضربين اصل وملحق به

والاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقي غالبا وعامل باقي
المرفوعات ليس كذلك والفعل الحقيقي اصل في العمل فمعموله
يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما جعل الفاعل
مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع
اعني الضمة اثقل الحركات والفاعل اقل المعمولات فاعطي
الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات و
المفعول اكثر المعمولات فاعطي الخفيف الكثير فبقي
الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ
مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف
اليه لا تبلغ ايضا مرتبة الفاعل في القلة ولا مرتبة
المفعول في الكثرة فتناسبا فاعطيت الكسرة اياه و
الفاعل عند المصنف اسم اسند اليه ما تقدمه من فعل
او شبهه وهو على ضربين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم
اسند اليه فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على
ضربين بارز كضربت فان التاء فيه ضمير بارز اسند اليه
ضرب وهو فعل ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا
مستترا اسند اليه ضرب والمراد بشبه الفعل الاسماء

12
الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل و
المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل نحو زيد
ضارب غلامه فان غلامه اسم اسند اليه اشبه
الفعل وهو ضارب وسيجيء مباحث كل ذلك في موضعه
قال والملحق به على خمسة اضرب المبتداء وخبره اقول
لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل
وما يتعلق به والملحق بالاصل خمسة اضرب الضرب الاول
المبتداء وخبره وهما عند المصنف اسمان مجردان عن
العوامل اللفظية اسند احدهما وهو قائم الى الآخر و
هو زيد فالمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتداء والمسند
اعني قائم يسمى خبرا قال وحق المبتداء ان يكون معرفة
وقد يجيء نكرة نحو شر اهر ذاناب اقول وحق المبتداء
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه
الا بعد معرفته وقد يجيء المبتداء نكرة قريبة من المعرفة
في نحو شر اهر ذاناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة
لانه في معنى ما اهر ذاناب الا شر فشر بالحقيقة فاعل
والفاعل النكرة يقرب من المعرفة بتقدم الفعل عليه

اقول وحق الخبر ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو
الله الهنا ومحمد نبينا اقول وحق الخبر ان يكون نكرة
لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي الا يكون نكرة لانه اذا كان معرفة
كان معلوما للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان
يعني المبتداء والخبر معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا فان
المقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتداء والمؤخر خبرا
قال والخبر على نوعين مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي
على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو عمرو
اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية
نحو خالد امامك وبشر من الكرام اقول الخبر على نوعين
الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف
نحو زيد ضارب او مشتقا مضافا نحو زيد ضاربك او كان
جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او جامدا مضافا نحو زيد
غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة اضرب فعلية
اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب
ابوه جملة فعلية خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما
نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة اسمية خبر

لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه
يكرمك فان تكرمه يكرمك جملة شرطية خبر لزيد
وظرفية اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر
نحو خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو
حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان من الكرام
بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر
لبشر قال ولابد في الجملة من ضمير يرجع الى المبتداء
الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما اقول
لابد في الجملة الواقعة خبرا للمبتداء من ضمير يرجع الى
المبتداء كما مر في الامثلة لان الجملة من حيث هي الجملة
مستقلة بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها
بالمبتداء لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير
معلوما من سوق الكلام فانه ح يحذف من اللفظ ويقدر في
النية نحو البر الكر بستين درهما فان الكر بستين
درهما جملة من المبتداء والخبر وهي خبر للبر و
الضمير محذوف والتقدير البر الكر منه بستين
درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه

فان تقديم البر يدل على الكثير يدل على ان الكثير يكون من البر
فيستغنى من ذكره والكر نوع من المكيال قال وقد يتقدم
الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد اقول حق المبتداء
ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه وحق المحكوم عليه
التقديم لكن قد يتقدم الخبر على المبتداء نحو منطلق زيد
فان زيد مبتداء ومنطلق خبر له مقدم عليه وانما جاز
ذلك للتوسع في الكلام عن بعض قال ويجوز حذف
احدهما عند الدلالة كما قال الله تعالى فصبر جميل
اقول الاصل في المبتداء والخبر هو الثبوت لان الحذف
خلاف الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة
اي اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف كما
قال الله تعالى فصبر جميل فانه اما خبر مبتداء محذوف
والتقدير فامري صبر جميل او مبتداء لخبر محذوف و
التقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود
جميل لانه يصلح ان يكون احد جزئي الكلام فيدل على
ان الجزء الاخر محذوف يناسبه قال والاسم في
باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول لما فرغ من الضرب
الاول

الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع بالضرب الثاني
وهو الاسم في باب كان اي المرفوع بالافعال الناقصة
والافعال الناقصة افعال تذكر في باب الفعل وسميت
ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم
بفاعلها بل تحتاج الى اسم اخر تنصب كما سيجيء
ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم
بمنزلة الفاعل والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد
منطلقا قال والخبر في باب ان اقول الضرب
الثالث من الضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في
باب ان اي المرفوع بالحروف المشبهة بالفعل
وهي ستة احرف تذكر في باب الحرف تدخل على
المبتداء والخبر فتنصب المبتداء ويسمى اسمها
وترفع الخبر ويسمى خبرها قال وحكمه حكم خبر
المبتداء الا في تقديمه الا اذا كان ظرفا نحو ان زيدا
منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا ولكن تقول
ان في الدار زيدا اقول حكم خبر الحروف
المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتداء من كونه مفردا

مشتقا وغير مشتق مضافا وغير مضاف نحو ان زيدا
ضارب وان زيدا ضاربك وان زيدا غلام وان زيدا
غلامك ومن كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه
واسمية نحو ان عمروا اخوه ذاهب او شرطية نحو ان
زيدا ان تكرمه يكرمك او ظرفية حقيقة نحو ان خالدا
مالك او مجازية نحو ان سترا من الكلام ومن كونه محتاجا
للضمير اذا كان جملة لما مر ومن كونه مستغنيا عن ذكر ذلك
الضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما
ومن كونه جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان
ولدا اى ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديم اي الا
في تقديم خبر باب ان على اسمه فانه غير جائز وتقديم
خبر المبتدا على المبتدا جائز لان هذه الحروف انما
تعمل لمشابهتها الفعل كما سيجى فيكون عملها فرعا لعمل
الفعل ومرفوع الفعل مقدم على منصوبه فلو قدم مرفوع
هذه الحروف ايضا لم يبق فرق بين الفرع والاصل والفرع
الا اذا كان الخبر ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم
لان الرفع في الظرف لا يظهر في اللفظ اولان في الظروف
التساعا

اتساعا كثيرة ووقوعها في كلامهم ليس في غيرها فتقول
في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا تقول ان منطلق زيدا
بتقدم الخبر الغير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا
بتقديم الخبر الظرف قال وخبر لا التي لنفي الجنس نحو
لا رجل افضل منك وقد يحذف كقولهم لا باس اقول
الضرب من الضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس
اي المرفوع بها وقيد لا بالتي لنفي الجنس احتراز عن لا التي
بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا لنفي الجنس
اذا دل عليه قرينة كقول العرب لا باس اى لا باس عليك
قال واسم ما ولا بمعنى ليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل
خيرا منك ولا احد افضل منك اقول الضرب الخامس
من الضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا بمعنى ليس اي
المرفوع بهما نحو زيد في ما زيد منطلق ورجل في ما رجل
خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما مثل
في ما بمثالين لانها تعمل في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها
لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لشبههما بليس
وشبه ما اكثر من شبه لا لان ما لنفي الحال والاستقبال مثل

ليس بخلاف لا فانها لنفي الاستقبال خاصة قال المنصوبات على
ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب
المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربا
شديدا وضربة وضربتين وقعدت جلوسا اقول
لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات
شرع في قسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرو
رات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون
المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات اولان عامل
المنصوبات انما يكون فعلا وعامل المجرورات لا يكون الا غير
فعل ابدا وقد قلنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون
اصلا والمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق به
لا اصل فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقة
بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير
حقيقة والمفاعيل على خمسة اضرب الضرب الاول المفعول
المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهذا
للتاكيد اى معناه معنى الفعل بلا زيادة وضربت ضربة
او ضربتين وهذا ان للعدد وان معناهما معنى الفعل مع زيادة

هي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة
بكسر الجيم اى نوع جلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا
ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في
اللفظ وانما سمي مطلقا لانه غير مقيد بشي كتقييد المفعول به بالباء
والمفعول فيه بالفاء والمفعول له باللام والمفعول معه بمع قال
والمفعول به نحو ضربت زيدا اقول الضرب الثاني من ضروب
المفاعيل المفعول به وسمي مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت
زيدا قال وينصب المفعول به بعامل مضمر كقولك الحاج مكة والرامي
القرطاس اقول وينصب المفعول به بفعل مضمر اي مقدر كقولك
للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل
مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال
عليه قال ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له
نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا اقول اضمار فعل المفعول
اما على طريق الجواز كما مر واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى
فلذلك قال ومنه المنادى اي ومن المنصوب بالمضمر المنادي المضاف
نحو يا عبد الله والمضارع له اى المشابه بالمضاف نحو يا خيرا

من زيد فان خيرا لايتم الا بمن زيد كما ان المضاف لايتم الا بالمضاف اليه والنكرة
اى غير المعين نحو يا راكبا وكل من هذه الثلاثة منصوب بفعل مضمر لا
يجوز اظهاره لانه لان حرف النداء اعنى يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين
البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله خيرا من زيد وادعو راكبا
كما حذف ادعو وابدل منه يا **قال** واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد ويا
رجل **اقول** المنادى اما مفرد معرفة وغير المفرد معرفة وغيرا المفرد
والمعرفة منصوب في اللغة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد والمعرفة
فمضموم في اللفظ منصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا
واما اللفظ فمبنى فبنى على الضم وانما بنى هذا لانه يشبه كاف الخطاب
في ادعوك من حيث الافراد والتعريف والخطاب وكاف ادعوك
يشبه كاف ذلك من حيث الحرفية وكاف ذلك حرف مبنى الاصل
فشابهه يكون مبنيا ايضا ومشابه مشابه الشيء مشابه كذلك الشيء
فيكون مبنيا ايضا وانما بنى على الحركة فرقا بين البناء اللازم والعارض وبنى
على الضم لمخالفة حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت
يا عبد الله او مجرور وذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذا
اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المنادى المستغاث وانما اعرب المضاف
نحو يا راكبا

والمضارع والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعنى الافراد في الاو
لين والتعريف في الثالث واعراب المستغاث لان الهاء عمل
حرف الجر غير واقع في كلام العرب **قال** وفي صفة المفرد
الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف وفي المضافة
النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى
المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اى غير مضاف يجوز
فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف لان
المنادى المفرد المعرفة مبنى يشبه المعرب اما البناء فظا
ظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض حركته لحركة المعرب
فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبنى انما
تتبع في المحل ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب
يجوز الرفع لان صفة المعرب انما تتبع في اللفظ واما في صفة
المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان
المنادى المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير
النصب والصفة المضافة يكون كذلك بل هو بالطريق الاولى
لبعدها منه **قال** واذا وصف المنادى بابن نظر فان
وقع بين العلمين فتح المنادى كقولك يا زيد بن عمرو والا

فالضم نحو يا زيد ابن اخى ويا رجل ابن زيد **اقول** اذا وصف
المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين اى يكون
قبله وبعده علم فتح المنادى اى يبنى على الفتح اختيارا
مع جواز الضم كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين العلمين
ضم المنادى اى يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده
علم نحو يا زيد ابن اخى او لا يكون قبله علم نحو يا رجل ابن زيد
او لا يكون قبله وبعده علم نحو يا رجل ابن اخى وانما لم يذكره
المصنف لانه يعلم مما ذكر ان انتفاء العلمية في احد الطرفين
اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين بالطريق الاولى وانما
فعلوا كذلك لان وصف المنادى بابن وقع بين العلمين كثر
في كلام العرب والفتحة خفيفة والكثرة تستدعى التخفيف
ولذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير
ابن او بابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم
ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد ويا هند ابنة
اخى ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخى **قال** وليس في
يا ايها الرجل الا الرفع **اقول** لما ذكر جواز الرفع والنصب
في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد

ان يذكر ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته
وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع فلذلك قال وليس في
يا ايها الرجل الا الرفع يعنى في الرجل وذلك لان المقصود
بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم لما كرهوا الجمع بين حرفي
التعريف اعنى اللام وحرف النداء فاتوا بلفظ اى لتفصل بينهما
وجعلوها منادى ثم جعلوا الرجل صفتها والتزموا رفعه ليدل
على انه هو المقصود بالنداء **قال** ويحذف حرف النداء من العلم المضموم والمضاف **اقول**
اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء ومثال الاول
كقوله تعالى يوسف اعرض ومثال الثاني قوله تعالى فاطر
السموات اى يا يوسف اعرض ويا فاطر السموات وانما
جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال
والمضاف قد طال بالاضافة فيناسبهما التخفيف وقد
يحذف ايضا من اي كقول الخطيب ايها الناس وقول
العبادى لا يزال محسنا احسن الى والتقدير يا ايها
الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى ومن
خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف و
لا يد اعلى ثلاثة احرف نحو يا حار ويا عثم ويا منص وفيه ويا اسم

اقول علاذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصايصه ومنها الترخيم وهو حذف في اخر المنادى للتخفيف لا لعلة اخرى والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن علما لم يعلم انه حذف منه شيء ام لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف فيه من اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط والثاني كذلك لانه ليس باخر المضاف المنادى ويشترط ايضا ان يكون زايدا على ثلثة احرف لان الثلاثي لو رخم لبقي على حرفين وذلك غير جايز ومثاله يا حار في حارث ويا عام في عامر ويا اسم في اسماء ويا منص في منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترط في المنادى الذي لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان تاء التانيث يجوز الترخيم وان لم يكن علما ولا زايدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب في عاذلة وثبة مثل بمثالين احدهما فيه علم الا انه زايد على ثلثة والاخر غير علم وغير زايد على ثلثة فان ثبت في اللغة الجماعة فيقال يا ثب اقبل باعتبار القوم ويا ثبة اقبلي باعتبار

باعتبار الجماعة فثبة منصرفة ويعلم من قوله غير مضاف ان المركب الغير الاضافي قد يرخم فيقال يا بعل في بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه قال والمفعول فيه وهو الظرفان فالزمان كله ينصب نحو ابتة اليوم وبكرة وذات ليلة والمكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من في نحو صليت في المسجد اقول الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو الظرفان يعني ظرف الزمان والمكان ويسمى الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ينصب كله اي محدوده اي معينة نحو ابتة اليوم ومبهمه نحو ابتة بكرة وذات ليلة اي ليلة فذات زايدة ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اي في ساعة هي صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة فظرف المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من في نحو صليت في المسجد ولا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه

يدل على الزمان المعين كضرب فانه دال على الزمان المعين وهو الماضي ولا يدل على المكان المعين والمكان المبهم كالجهات الستة وهي فوق وتحت وامام وخلف ويمين وشمال والمكان المعين نحو المسجد والدار والسوق قال والمفعول معه نحو ما صنعت واباك وما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه اقول الضرب الرابع من ضروب المفاعيل المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت واباك اي ابيك وما شانك وزيدا اي مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما فعل كالمثال الاول او معنى فعل كالمثال الثاني فان معنى ما شانك وزيدا ما تصنع وذلك مثل بمثالين قال والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى المفعول له نحو ضربت زيدا تاديبا اي لتاديبه وكذلك كل شيء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو السمن في قولك جئتك للسمن قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قايما اقول علا نوع

من الاصل

من الاصل في المنصوبات اعني المفاعيل شرع في الملحق بالاصل وهو سبعة اضرب الضرب الاول منها الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا قايما فان قايما حال اما من التاء في ضربت والمعنى ضربت زيدا حال كوني على هيئة القيام واما من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به معا نحو ضربت زيدا قايمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زايدة في الكلام كالمفعول قال وحقها التنكير وحق ذي الحال التعريف وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكيره نحو جاءني راكبا رجل اقول حق الحال ان يكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة في مثل ضربت زيدا الراكب وحق ذي الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبس بها ايضا في مثل ضربت رجلا قايما وان تقدم الحال على ذي الحال جاز تنكير ذي الحال نحو جاءني راكبا رجل لعدم الالتباس لان الصفة لا تقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر او شبه الفعل نحو زيد ضارب عمروا قايما او معنى فعل نحو هذا عمرو منطلقا فانه

الحال بعد الفاعل والمفعول لفظا او معنى مثل ضربت زيدا قايما وزيدا في الدار قايما وهذا زيد قايما كتبه

الفرق بين الحال والنعت ان الحال يرفع الابهام من الصفات والنعت يرفع الابهام من الذات منح

معناه ابشر عمروا منطلقا وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة
كقولك للمرتحل راشدا مهديا اي اذهب والفرق بين الحال و
والتميز ان التميز يحتمل الاجناس فتميز باحد الاجناس و
الحال ما يحتمل الاوصاف فتميز باحد الاوصاف قال
والتميز وهو رفع الابهام عن الجملة في قولك طاب
زيد نفسا وعن المفرد في قولك عندي راقود خلا و
منوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا اقول
الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفعول التميز واي
الملحق به كما مر في الحال والتميز رفع الابهام اما عن الجملة نحو
قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام
في احد طرفيه الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة
فانها تحتمل ان يكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس
والقلب وغير ذلك ونفسا يرفع ذلك الابهام ويميز
ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فمعنى طاب زيد
نفسا طاب نفس زيد وانما عدل عن ذلك العبارة الى
هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما ثم
ذكره مفسرا اوقع في النفوس من ان يذكر اولا فالتميز

فعل المتكلم في الحقيقة لكن يسمى الاسم الذي يرفع الابهام
به تميزا مجازا واما عن المفرد والمراد بالمفرد ههنا كل اسم
يتم بالتنوين نحو عندي راقود خلا اي دن طويل الاسفل
مقير الداخل خلا او بنون التثنية نحو عندي منوان
سمنا او بنون يشبه نون الجمع نحو عندي عشرون
درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤه عسلا اي ملؤ
الاناء عسلا فان راقود ومنوان وعشرون وملؤه
مبهم يحتمل اشياء مختلفة فخلا وسمنا ودرهما و
عسلا ترفع ذلك الابهام وتعين المقصود عن غيره و
لا بد للتميز من عامل وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو
عشرون والتميز لا يتقدم على عامله الاسم بالاتفاق اي باتفاق
النحاة لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون
وفي تقديمه على عامله الفعل خلاف فبعض جوز لقوة
الفعل في العمل تمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق
حبيبها وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا
قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل وان
كان اقوى في العمل فان المانع من التقدم عليه موجود وهو

ان التميز في الحقيقة فاعل كما ذكرنا والفاعل لا يتقدم على
الفعل والجواب عن البيت ان الرواية الفصيحة فيه ود
وما كاد نفسي بالفراق تطيب على ان نفسي اسم كاد
وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب
نحو جاءني القوم الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو
ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح فيه هو البدل اقول
الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفعول المستثنى و
انما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او مفعول في الحقيقة
كما سيجيء بعد هذا والمستثنى اما بالا او بغير
الا والثاني هو المستثنى اما بعدا او بما خلا وليس
ولا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا او ما خلا زيدا و
ليس زيدا ولا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان
هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما عدا
وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى
وسواء نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وذلك
واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وعدا وخلا
وسيما نحو جاءني القوم حاشا زيد او عدا زيد او خلا
زيدا

زيدا او لا سيما زيدا وهذا يجوز فيه انواع الاعراب اما
في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها
افعال لازمة والنصب على المفعولية بناء على انها قد
استعملت متعدية يقال حاشاك وعداك وخلاك
اي تجاوزك والجر على انها حروف الجر اما في لا سيما
فالرفع على انه مركب من لا وسي بمعنى المثل واصله سوي
بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيكون ما بمعنى
شيء اضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه خبر
المبتدا المحذوف والتقدير لا مثل شيء هو زيد و
النصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها
مستثنى والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد
والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من
المتعدد بالا او منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج
من متعدد والمتصل اما مقدم على المستثنى منه
اي اعني ذلك المتعدد او مؤخر عنه والمؤخر اما بعد كلام
موجب اعني غير منفي او بعد كلام غير موجب اي
منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل المؤخر

بعد كلام موجب المستثنى المتصل المؤخر بعد المنفي
المستثنى المتصل المقدم بعد المنفي المستثنى المنقطع
ثلثة منها واجب النصب وواحد منها يختار رفعه
فقول المص والمستثنى عطف على قوله والتميز والتقدير
والملحق به سبعة اضرب الحال والتميز والمستثنى و
المعنى ان المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب
نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله احتراز
عن المستثنى بحاشا وغيرها لانه يجوز فيه غير النصب
وقوله بعد كلام موجب احتراز من القسم الثاني الذي
اشار اليه بقوله او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد
الا زيدا وبينه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز
النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من احد
وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر لان قوله
بعد هذا والمستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على
ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول لان المبدل منه في
حكم الساقط كما سيجي فلو رفع الاول على البدلية
لصار التقدير جاءني الا زيدا فيلزم مجي العالم سوى
زيد

زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه
اذ تقديره ما جاءني الا زيد والمعنى ما جاءني من العالم سوى
زيد وذلك ممكن قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني الا
زيدا احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا حمارا
اقول هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما
البدل اما في الاول فلعدم جواز تقدم البدل على
المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية فيه بين
احد وحمار وانما مثل بمثالين في المنفي ليعلم ان امتناع
البدل في موجبها بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم
المستثنى وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي
هو شرطها فمع الايجاب يكون اولى قال وحكم غير حكم
الاسم الواقع بعد الا يقال جاءني القوم غير زيد وما جا
ءني احد غير زيد وغير زيد وما جاءني غير زيد احد
وما جاءني احد غير حمار اقول قد عرفت ان المستثنى
بغير واجب الجر واما نفس غير فحكمه حكم الاسم الواقع
بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب
يكون غير واجب النصب ايضا وحيثما كان جاز النصب

يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد بالنصب كما
قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني القوم غير
زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما قلت ما جاءني احد الا
زيدا والا زيد وتقول ما جاءني غير زيد احد بالنصب
كما قلت ما جاءني الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير
حمار بالنصب كما قلت ما جاءني احد الا حمارا قال والخبر
في باب كان نحو كان زيد منطلقا اقول الضرب الرابع من
ضروب الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان
واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو منطلقا في كان زيد منطلقا
وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول
قال والاسم في باب ان نحو ان زيدا منطلق اقول الضرب
الخامس من ضروب الملحق بالمفعول الاسم في باب ان اي
المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيدا في ان زيدا
منطلق وانما الحق بالمفعول لان كل حرف من هذه الحروف
متضمنة معنى فعل كما سيجي في باب الحروف لكنها ليست افعالا في الحقيقة
قال واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل
عندك او مضارعا له نحو لا خيرا منك عندنا الضرب
اقول

الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا
لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام في لا غلام رجل
عندك او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا في
لا خيرا منك عندنا وانما الحق بالمفعول لان لا بمعنى النفي
فما بعدها في معنى المفعول قال واما المفرد فمفتوح
نحو لا غلام لك اقول اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا
اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر واما المفرد اعني غير
المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على
الفتح نحو لا غلام لك اما البناء فلانه جواب سؤال مقدر
كان سائلا قال هل من غلام عندك فقيل في جوابه لا
غلام لك وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك بزيادة من
ليطابق السؤال الجواب لكنهم حذفوها من الجواب
بقرينة السؤال فتضمن الجواب واحتاج اليها فاشبه
بذلك الحرف واما البناء على الحركة فللفرق بين البناء اللازم
والعارض واما البناء على الفتح فللخفة وقد يحذف اسم
لا اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك قال
وخبر ما ولا بمعنى ليس وهو لغة الحجازية والتميمية نحو في
التميمية

على الابتداء اقول الضرب السابع من ضروب الملحق با
لمفعول خبر ما ولا بمعنى ليس اي المنصوب بهما نحو
ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وهي اي هذه اللغة
اعني النصب جاز لا لغة الحجازية ولغة التميمية رفعهما على
الابتداء اي رفع الاسمين الواقعين بعد ما ولا على ان
الاول مبتدأ والثاني خبره وقيل دليل الحجازية قوله
تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل
التميمية دخولها على القبيلتين اعني الاسماء والافعال
فان العامل يجب ان يختص باحدهما قال وان تقدم الخبر
او انتقض النفي بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما
زيد الا منطلق اقول اذا تقدم خبر ما ولا على اسميهما او
انتقض نفيهما بالا بطل عملهما بان يقع خبرهما بعد الا
فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق
ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما
بليس من جهة النفي فيبطل عملهما بتقديم الخبر على اسمهما
لضعفهما في العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء
وجه الشبه بينهما وبين ليس وكذلك يبطل عمل ما ولا
حينئذ

ولا بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق للصغو با
الفاصلة قال المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة
ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد وسرت
من البصرة الى الكوفة اقول لما فرغ من القسم الثاني
من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع في
القسم الثالث اعني المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور
بالاضافة مجمل لا يعلم منه ان العامل في المضاف اليه
هو المضاف او الحرف المقدر اذ كلاهما محتمل
قائل قال والاضافة على ضربين معنوية وهي التي
بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام زيد وخاتم فضة
اقول والاضافة بمعنى من انما يكون اذا لم يكن المضاف اليه
من جنس المضاف نحو غلام زيد خاتم فضة اي خاتم من
فضة وقد يكون بمعنى في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرف المضاف نحو ضرب اليوم اي الضرب في اليوم
ولم يتعرض لها لقلتها قال ولفظية وهي اضافة اسم
الفاعل الى مفعول نحو ضارب زيد او الصفة المشبهة
الى فاعلها كقولك حسن الوجه اقول يعني بالمفعول المعمول

الذي لو لم يكن مجرورا بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية
وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون بمعنى
الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب عمرو الآن او غدا فان
عمرا هاهنا لو لم يكن مجرورا لكان منصوبا على المفعولية
واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضي نحو زيد ضارب
عمرو امس فلا تكون الاضافة لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل
لا يعمل النصب بمعنى الماضي كما سيجيء ومن الاضافة
اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد
معمور الدار ذكره المصنف رحمة الله عليه في المفصل قال
ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف اقول
ولا بد من ان يكون المضاف في الاضافة المعنوية نكرة
لان الغرض منها اما تعريف المضاف اذا كان المضاف اليه
معرفة او تخصيصه اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف
ان كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة او الى نكرة
والاول يستلزم اجتماع التعريفين تعريف الذاتي و
المكتسب من المضاف اليه والثاني يستلزم تخصيص الاخص
بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الخاتم فضة

فضة ولا الضرب اليوم والكوفيون جوزوا ذلك في الاسماء
العدد نحو الثلثة الاثواب الخمسة الدراهم وهو ضعيف
لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء قال وتقول
في اللفظية الضارب زيد والضاربا زيد والضاربو زيد والضارب
الرجل ولا يجوز الضارب زيد اقول لما اشترط تجريد المضاف
عن التعريف في الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط
في اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل مع
تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضاربا زيد و
الضاربوا زيد لحصول التخفيف فيه بحذف النون
وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن
الوجه من حيث ان المضاف في الصورتين صفة معرفة
بلام التعريف والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز
ان يقال الضارب زيد لانتفاء هذه المشابهة مع ١
عدم التخفيف واما جاز الحسن الوجه لان اصله الحسن
وجهه فحذف الضمير وجيء باللام ففيه نوع خفة قال
والمعنوية تعرف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير و
شبه ومثل تقول مررت برجل غيرك وشبهك ومثلك

اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة
معرفة نحو غلام زيد فان غلاما قبل الاضافة نكرة عام
وبعدها يصير معرفة خاصا الا نحو غير ومثل وشبه من
الاسماء التى توغلت فى الابهام فانها لا تصير معرفة
بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول
جاءنى رجل غير زيد ولو يعلم ان من هو [redacted]
غير زيد اى الرجل من الرجال والدليل على ان هذه
الاسماء لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة انها
تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف
المضاف ويقام المضاف اليه مقامه كما فى قوله تعالى و
اسئل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام
المضاف اليه مقامه اى يعرب باعرابه اذا دل عليه
قرينة كما فى الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على
ان التقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية
غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة فلا يجوز حذفه
فلا يقال رأيت هندا اذا كان المراد غلام هند قال

قال والتوابع وهى خمسة التاكيد نحو جاءنى زيد نفسه
والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون ولا يؤكد بها
النكرات اقول لما فرغ من مباحث المعرب شرع
فى توابعه وهى خمسة الاول التاكيد وهو على ضربين
لفظى ومعنوى فاللفظى تكرير اللفظ الاول بعينه او
بمرادفه ويجرى ذلك فى الاسم نحو جاءنى زيد زيد
وفى الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفى الحرف نحو ان ان
زيدا قائم وفى الجملة نحو قام زيد قام زيد وفى
الضمير نحو ما ضربنى الا انت انت ومررت بك انت
والمعنوى انما يكون بالفاظ مخصوصة وهى النفس والعين
وكلا وكلتا وكل واجمع واكتع وابتع وابصع فالا
ولان اى النفس والعين يؤكد بهما المفرد والمثنى
والمجموع من المذكر والمؤنث ويتميز بين نوع ونوع
باختلاف صيغتها وضميرهما نحو جاءنى زيد نفسه وعينه
وهند نفسها وعينها والزيدان [redacted] انفسهما واعينهما والزيدون انفسهم والهندات
واعينهن وانما جمعت الصيغة فى المثنى لانها
مضافة الى ضمير التثنية والمثنى اذا اضيف الى مثله

جاز ان يجمع للامن عن اللبس كقوله فقد صغت قلو
بكما والثالث والرابع اعنى كلا وكلتا لا يؤكد بهما
الا المثنى فيقال جاءنى الرجلان كلاهما والمرأتان
كلتاهما والبواقى انما يؤكد بها غير المثنى اعنى
المفرد والمجموع من المذكر والمؤنث ويتميز فى كل
باختلاف الضمير نحو اشتريت العبد كله والجارية
كلها وجاءنى القوم كلهم وفى البواقى باختلاف
الصيغة نحو اشتريت العبد اجمع اكتع ابتع ابصع
والجارية جمعاء كتعاء بتعاء بصعاء وجاءنى القوم
اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون والنسوة جمع
كتع بتع بصع ولم يذكر المصنف رحمة الله عليه
التاكيد اللفظى لان التاكيد الحقيقى هو المعنوى
وانما ذكر من الفاظ المعنوى بعضها للاختصار
فاكتفى بالنفس عن العين لاشتراكهما فى جميع الاحكام
وكلا عن كلتا لاشتراكهما فى التاكيد التثنية
وذكر كلا لاختصاصه باختلاف الضمير من
بين اخواته واكتفى باجمعين عن بقية الالفاظ لا
شتراكها

لاشتراكها فى تمام الاحكام ايضا وقوله ولا يؤكد بها النكرات
يعنى بالتاكيد المعنوى لان البحث فيه وسببه
ان هذه الالفاظ معرفة فلو وقعت تاكيدا للنكرات
لتناقض الكلام اذ المؤكد ح يقتضى العموم والمؤ
كد [redacted] الخصوص واعلم ان اكتع وابتع و
ابصع كلها بمعنى اجمع فانها لا يذكر بدون اجمع
الا ضعيفا لا يتقدم عليه وفائدة التاكيد امن
المتكلم عن فوات مقصوده اما فى اللفظى فلانه
اذا قال جاءنى زيد مثلا فربما لا يسمع المخاطب اول
مرة فيفوت مقصوده واذا كرره امن عن ذلك واما فى
فى المعنوى فلانه اذا قال مررت بزيد مثلا فربما يتوهم
السامع انه اراد غلام زيد او منزل زيد وقال مررت بزيد مجازا
فاذا كد بنفسه يعلم انه اراد الحقيقة لا المجاز فيحصل
المقصود قال والصفة نحو جاءنى رجل ضارب ومضروب
وكريم وهاشمى وعدل وذو مال اقول الثانى من
التوابع الصفة ويقال لها الوصف والنعت وهو اما
مشتق او فى معناه والمشتق اما اسم مفعول نحو
اما اسم فاعل نحو رجل ضاربه

رجل مضروب او صفة مشبهة نحو رجل كريم وما في معنى المشتق اما مفرد او مركب والمركب اما اضافي او غيره فالمركب الغير الاضافي نحو رجل هاشمي اي منسوب الى هاشم والمفرد نحو رجل عدل اي عادل والمركب الاضافي نحو رجل ذو مال اي متمول وفائدة الصفة في المعارف التوضيح نحو جاءني زيد الظريف وفي النكرات التخصيص نحو جاءني رجل عالم قال وتوصف النكرة بالجمل نحو مررت برجل وجهه حسن ورأيت رجلا ابوه يعجبني كرمه اقول ويجوز وصف النكرة بالجملة الاسمية نحو مررت برجل وجهه حسن فان وجهه حسن مبتدأ وخبر صفة لرجل والفعلية نحو مررت رأيت رجلا يعجبني كرمه فعل وفاعل صفة لرجل ويشترط ان تكون الجملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب لان الصفة في الحقيقة جزء من الموصوف وانما لم يتعرض المصنف رحمه الله عليه لذلك اعتمادا على المثال ولا يجوز وصف المعارف بالجملة لان الجملة نكرات

قال انما يجيئني كرمه

نكرات والصفة يجب ان تكون موافقا للموصوف في التعريف ولا بد في الجملة الواقعة صفة من ضمير يرجع الى الموصوف كرأيت وجهه وكرمه قال والصفة توافق الموصوف في اعرابه وافراده وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتأنيثه اقول الصفة اما فعل الموصوف او فعل سببه والثاني سببي والاول يجب ان يوافق الموصوف في عشرة اشياء وهي التي ذكرت في الكتاب اي اذا وجد شيء منها في الموصوف يجب ان يوجد في الصفة ايضا وهذه العشرة بعضها ممكن الاجتماع وبعضها غير ممكن الاجتماع اما الثاني فكالاعراب الثلثة فانه لا يمكن ان يجتمع بعض مع البعض الآخر وكالافراد والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع البعض الآخر وكالتعريف والتنكير والتذكير والتأنيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني ممكن الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتأنيث

نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف متوافقان في اربعة من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رجلا او برجل رأيت مررت فالواجب عالما وعالم واذا قيل رجلان او رجال فعالمان او علماء واذا قيل الرجل فالواجب العالم واذا قيل امرأة فعالمة وعلى هذا القياس قال ويوصف الشيء بفعل ما هو من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومودب خدامه اقول هذا هو القسم الثاني من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل سببه اي يجوز ان يوصف الشيء بفعل شيء آخر يكون ذلك الشيء اعني الشيء الثاني حاصلا بسبب الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب اي واسع فناؤه ومودب خدامه فان المنع والوسعة والتأديب ليس شيء منها فعلا للرجل في الحقيقة فعال جاره وفناؤه وخدامه لكن الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة سببا له لانه اذا تعلق شيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا

سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جارك لانتفاء التعلق الحاصل بالاضافة فلما كان كذلك تنزل فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به ~~بمنزلة فعل المتعلق به~~ وجعل وصفا له فهو في اللفظ المتعلق به صفة المتعلق به وفي المعنى صفة المتعلق ولذلك يجب ان يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الرفع والنصب والجر والتعريف والتنكير دون الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية فانه يوافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورأيت رجلا حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه ومررت برجل بالرجل الحسن غلامه فيوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث بل يعتبر حكمه في ذلك

وجاءني الرجل الحسن غلامه ورأيت الرجل الحسن غلامه

بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع
فاعله لانه بعده فاعله فان كان مقتضيا للافراد
او التثنية او الجمع او التذكير او التانيث فعل
ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته مثلا كما
سيجيء تحقيقه ان شاء الله قال والبدل وهو
على اربعة اضرب بدل الكل من الكل نحو رأيت
زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا رأسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار اقول
الثالث من التوابع البدل وهو على اربعة
اضرب لانه ان كان كل المبدل منه فبدل الكل
من الكل نحو رأيت زيدا اخاك فان الاخ كل
زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض نحو ضربت
زيدا رأسه فان الرأس بعض زيد والا فان
كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو سلب
زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل
الغلط نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط

ومررت برجلين حسنة جاريتهما
ومررت برجال حسنة جاريتهم

الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل اذا
اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال برجل
ثم تدارك فقال بحمار فهو بدل ما فيه الغلط
وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا قلت ضربت
زيدا احتمل ان ضربت رأسه او غيره
واذا ذكرت رأسه رفعت اللبس وتحقيقه
ان يذكر اسم ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في
حكم الساقط ليحصل بيان لا يحصل بدون ذلك
ويجب ان يكون في بدل البعض وفي الاشتمال ضمير
يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا كما عرفت في
المثال قال ويبدل النكرة من المعرفة وعلى
العكس ويشترط في النكرة المبدلة ان يكون مو
صوفة اقول يجوز ان تبدل النكرة من المعرفة
والمعرفة من النكرة فالبدل والمبدل منه اذا
يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين
نحو رأيت زيدا اخاك او نكرتين نحو رأيت رجلا
غلاما لك او يكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة

نحو رأيت رجلا اخاك او على العكس نحو قوله تعالى بالنا
صية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني
في النكرة المبدلة من المعرفة ان يكون موصوفة
مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الا
صل في الكلام هو البدل فلو كان نكرة غير
موصوفة والمبدل منه معرفة لكان للفرع مزية
على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من المضمر وعلى
العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذ
كرت امثلة بدل الكل من الكل في اقسام المعرفة والنكرة
وعليك باستخراج امثلة ساير الابدال فالظاهر
من الظاهر قد عرفت والمضمر من المضمر نحو زيد
ضربته اياه وعكسه نحو ضربت زيدا اياه قال وعطف
البيان وهو ان تتبع الاسم المذكور باشهر اسميه
نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد اقول الرابع
من التوابع عطف البيان وهو ان يتبع المذكور باشهر
اسميه اي يجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكر الاشهر
بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فانه
اي يجيء بعد الاول
الجائي

الجائي هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله
يقال له ايضا زيد فان كان زيد اشهر اسميه عند
الناس من الاخ وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا
للاول فان كان بالعكس نحو جاءني زيد اخوك
او ابو عبد الله وهذا مذهب المصنف رحمة الله
عليه والاخرون لا يفرقون بين ان يذكر الاشهر
اولا او اخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع
قال والعطف بالحروف نحو جاءني زيد وعمرو
وحروف العطف تذكر في باب الحروف ان شاء الله
تعالى اقول الخامس من التوابع العطف بالحروف
ويقال له حروف النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو
معطوف وزيد معطوف عليه وحروف العطف
تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى قال المبني
هو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل نحو كم واين و
حيث وامس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا و
حركته فتحا وكسرا وضما اقول لما فرغ من توابع
المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون

اخره وحركة لا بسبب عامل نحو سكون كم وحركات
اين وحيث وامس فانا كل ذلك ما ليس بسبب عامل
وسكون اخر المبني يسمى وقفا وحركاته فتحا وكسرا
وضما ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني ا
المصطلح مبنيا لثباته على حالة واحدة مع ا
ختلاف عامله قال وسبب بناء المبني مناسبة
غير المتمكن اقول سبب بناء المبني مناسبة لغير
المتمكن اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة نحو
صه وان ورويد زيدا فان صه يناسب الحرف من
حيث الصيغة وان يناسب الماضي من حيث المعنى لان
معناه تعجبت ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ا
يضا لانه بمعنى امهل قال ومنه المضمرات وهو على
ضربين متصل نحو اخوك وضربك ومربك وداره
وثوبي وضربا وضربوا وضربن وكذلك المستكن
في زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل
نحو هو وانا وانت ونحو اياك اقول وبعض
المبني المضمرات وهي بنيت لمناسبة بعضها الحروف
في

في الصيغة فحمل الباقي عليه والمضمر على ضربين
ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به
وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو
اخوك اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما
منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك
ضربكما ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم
ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو
ضربني ضربنا او اما مجرور بحرف الجر مخاطب
نحو مر بك مر بكما مر بكم مر بك مر بكما مر بكن او غا
يب نحو مر به مر بهما مر بهم مر بها مر بهما مر بهن
او متكلم نحو مر بي مر بنا او اما مجرور بالاضافة
غايب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما
دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم ثوبي ثوبنا
واما مرفوع بارز نحو ضربا ضربوا ضربتا ضربن
ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن
ضربت ضربنا وكذلك المستكن اي المستتر فانه ايضا
متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل

انت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي اذا كانت غا
يبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان
يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما هن وانت
انتما انتم انت انتما انتن انا نحن واياك اياكما ايا
كم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم اياها
اياهما اياهن اياي ايانا قال ومنه اسماء الاشارة
نحو ذا وتا وتي وته وذي وذه وذهي وذه والاء
واولاء اقول بعض المبني اسماء الاشارة نحو ذا
للمفرد المذكر العاقل وغيره وذان وذين لمثناه في
الرفع وغيره وتا وتي وته وذي وذه وذهي وذه
للمفرد المونث العاقلة وغيرها وتان وتين لمثناه
في الرفع وغيره ولا يثنى غيره اوتا واولاء بالمد و
القصر لجمعها وانما بنيت اسماء الاشارة لمشابهتها
الحروف اما من جهة الاحتياج الى مشار اليه وذلك
في الجميع واما من جهة ان وضع بعضها وضع الحروف
فيحمل الباقي عليه قال ويلحق باوايلها ها التنبيه
نحو هذا وهاتا وهذه وهولاء ويتصل باواخرها

واخرها كاف الخطاب نحو ذاك وتاك وذلك وتلك
وتلك وذاك وتالك واوليك ويلحق باوايل اسماء
الاشارة حرف التنبيه اعني ها التنبيه المخاطب لئلا
يفوت غرض المتكلم نحو هذا وهذان وهذين و
هاتا وهاتين وهاته وهاتي وهاذي وهذه
وهولاء ويتصل باواخر اسماء الاشارة كاف
الخطاب ليعلم ان المخاطب من اي جنس المخاطب نحو
من المذكر والمونث والمفرد وغيره نحو ذاك ذاكما
ذاكم ذاك ذاكما ذاكن وكذلك ذانك وذينك وتاك
وتانك وتينك واولايك واذا قيل ذاك يكون الاشا
رة والخطاب كلاهما الى المفرد المذكر واذا قيل
ذانك يكون الاشارة الى تثنية المذكر والخطاب
بحاله واذا قيل ذاكما ينعكس واذا قيل تاك يكون الاشارة
الى مفرد مونث والخطاب الى مفرد مذكر واذا
قيل ذاك بكسر الكاف ينعكس اذا عرفت ذلك
فقس الباقي عليه ويقال ذا للقريب وذاك للمتوسط
وذلك للبعيد قال ومنها الموصولات نحو الذي واللذان

واللاتي

واللذين والذين والتي واللتان واللتين واللات واللاتي واللاء واللآئي واللوائي ومن وما واي وأيّة

قول المبني الموصولات نحو الذي للمفرد المذكر عاقلا وبعض وغيره وتثنيته اللذان في الرفع واللذين في النصب والجر وجمعه الذين في الاصل حو الالف ات والتي للمفرد المؤنث عاقلة وغيرها وتثنيتها اللتان واللتين و جمعها اللاتي بالياء الساكنة بعد التاء واللات بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة و اللاء بالهمزة المكسورة واللاي بالياء المكسورة واللواتي بالتاء المكسورة وبعدها ياء الساكنة و ما بمعنى الذي او التي غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا و اي للمفرد المذكر وايّة للمفرد المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وذو قامت اي الذي قام او التي قامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى

بمعنى الذي

بمعنى الذي او التي نحو ماذا صنعت اي اي شيء الذي صنعته او اية صنعة التي صنعت ومنها الالف واللام بمعنى الذي او التي في نحو الزانية والزاني التي زنت والذي زنا و المصنف رحمة الله عليه لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا **تنبيه** والموصولات ما لا بد له من جملة تقع صلة له نحو جاءني الذي ابوه منطلق او ذهب اخوه ومن عرفته وما طلبته **اقول** الموصولات اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم وتلك الجملة اما اسمية كما يكون منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق واما فعلية كذهب اخوه في نحو جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته نحو من عرفته وكطلبته في نحو جاءني ما طلبته وانما احتاج الموصولات الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك الجملة صلة لاتصالها بالموصولات

وسميت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف واللام لا يكون الا اسم فاعل او مفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصولات ليرتبط الصلة بالموصول ويسمى عايدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء اي لمن يشاء **قال** ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات ذلك وشتان ما بينهما واف ومه وصه ودونك وعليك **اقول** وبعض المبني اسماء الافعال اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف رحمة الله عليه لم يذكر الا المشهور منها و ذلك اما بمعنى الامر او الماضي او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما آخره كاف الخطاب او غيرها والذي آخره الكاف اما اوله اسم او حرف والذي آخره غير الكاف اما حذف منه شيء بالتركيب او لا واللازم اما

اما اشتق منه فعل او لا والذي بمعنى الماضي اما جوز في آخره غير الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذا عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله والثاني المتعدي المركب الذي يحذف شيء عنه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد حذف الفها مع لم والثالث المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي بمعنى الامر وآخره غير الكاف كحيهل الثريد اي ائته فانه مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في آخره كهيهات ذلك اي بعد فانه يجوز في تائه الحركات الثلاث والخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في آخره كشتان ما بينهما اي افترقا فانه لا يجوز في نونه غير الفتح والسادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر والسابع اللازم الذي بمعنى الامر مع اشتقاق

مهملات

الفعل عنك اى اكفف فانه يقال مه مه اى زجر له والثامن
اللازم الذى بمعنى الامر بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اى
اسكت والتاسع المتعدى بمعنى الامر المركب الذى اخره ا
لكاف واوله اسم كرويدك زيدا اى خذه والعاشر
المتعدى بمعنى الامر المركب الذى اخره الكاف واوله حرف
كعليك زيدا اى الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لانه
وضع بعضها وضع الحروف فحمل الباقى عليه قال ومنه
بعض الظروف نحو اذا ومتى واين وقبل وبعد اقول
وبعض المبنى بعض الظروف وانما قيد بالبعض لان
اكثر الظروف معربة فمن المبنى ما ذكره المصنف رحمة
الله عليه وذلك نحو اذ وهى للماضى ويقع بعدها الجملتان
نحو اجلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وبنيت لانه
قصر بها وضع الحروف واذا هى للمستقبل ولا يقع
بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف رحمة الله
عليه كقوله تعالى والليل اذا يغشى وبنيت لاحتياجها الى

الى الجملة التى تضاف اليها ومتى وهى اما للاستفهام
نحو متى القتال او للشرط نحو متى تأتنى اكرمك وبنيت
متى لتضمنها همزة الاستفهام او ان الشرطية واين
وهى للاستفهام نحو ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها معنى
الهمزة والجهات الستة وهى اعنى قبل وبعد وفوق
وتحت ويمين ويسار وما فى معناها من نحو قدام
وخلف ووراء وامام واعلى واسفل وهى لا تخلو من ان
يكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت
مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو جئتك قبل
زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد فان كانت
مقطوعة فلا تخلو من ان يكون المضاف اليه منويا او
منسيا فان كانت منسيا كانت معربة ايضا
كقول الشاعر فساغ لى الشراب وكنت قبلا اكاد
اغص بالماء الفرات وان كان المضاف اليه منويا كانت
مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد

اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم
على الفارس اما البناء فلاحتياجها الى المضاف اليه المنوى
واما الحركة فللفرق بين اللازم والعارض من البناء و
اما الضم فليخالف حركتها البنائية حركتها الاعرابية
ومنه ما لم يذكره المصنف وذلك نحو الآن وحيث و
لما وامس وقط وعوض ومذ ومنذ وكيف وايان
واين ولدى قال ومنه المركبات نحو عندى خمسة
عشر وآتيك صباح مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا
فى حيص بيص اقول وبعض المبنى المركبات وهى كل
اسم مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات
كثيرة لكن المصنف رحمه الله عليه لم يذكر الا اربعة امثلة وهى
خمسة عشر وصباح مساء وبيت بيت وحيص بيص
والاصل فيها خمسة وعشرة وكل صباح وكل مساء وبيت
لبيت اى ملاصقا وفى حيص وبيص اى فى فتنة شديدة
فحذف منها ما حذف ثم بنى الجزءان من الجميع اما الاول

اما الاول فلكونه بمنزلة اول الكلمة واما الثانى فلتضمنه
معنى الحرف المحذوف وانما بنيا على الحركة لما مر من الفرق
وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعنى احد
عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر فى بناء الجزئين
الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف فى حذف
النون قال ومنه الكنايات نحو كم مالك وعندى
كذا درهما وكان من الامر كيت كيت اقول وبعض المبنى
الكنايات وهى ههنا الفاظ مبهمة عبر بها عن اشياء
مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا لانها ليست
كذلك لكن لما كانت مثل كذا فى العدد اجريت مجراها
وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وكذا لان
اصلها ذا فزيدت الكاف عليه وكيت لانها كناية
عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية
وعلى التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية
منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية مجرور

مفرداً ومجموع نحو كم رجلٍ او رجالٍ ضربتُ ويحذف
المميز اذا كان معلوماً كما في الكتاب واصل كيت كيت
بتشديد الياء فخففت وكذلك ذيت ومعناها بالفارسي چنين وچنين ولا يستعملان الا مكررتين
ويجوز في ثائهما الحركات الثلاث قال المثنى وهو
ما لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها لمعنى التثنية
ونون مكسورة عوضاً عن الحركة والتنوين اقول لما فرغ
من الصنف الخامس شرع في الصنف السادس اعني
المثنى وهو اسم لحقت آخره الف او ياء مفتوح ما
قبل تلك الياء والالف لمعنى التثنية ولحقت بعد الالف
والتنوين اللتين في المفرد نحو رجلان ورجلين فان
الالف والياء فيهما انما لحقت لتدلا على
معنى التثنية والنون انما لحقت لتكون عوضاً عن
حركة رجلٍ وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء و
قوله لحقت آخره الف او ياء يخرج ذلك قال وتسقط

وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيدٍ والالف
اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك اقول
اما سقوط النون فلكونها بدلاً لما يسقط عند الاضافة
اعني التنوين واما سقوط الالف فلالتقاء الساكنين
قال الاسم الذي في آخره الف مقصورة ان كان ثلاثياً يجب ان يرد عند التثنية الى اصله بقلب الفه
واواً ان كان واوياً او ياءً ان كان يائياً وذلك لانه
يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن حذف احدهما لانه
يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيدٍ
فيجب ان يحرك احدهما والتحريك انما يكون بعد
القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل كون
القلب به اولى قال وليس فيما يجاوز الثلاثي الا الياء
نحو اعشيان وحبليان وحباريان ومصطفيان اقول
ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثي اذا اريد ان
يثنى الا الياء اي يجب ان يقلب الفه ياء لانها انقلبت

من الواو ومزيد الثلاثي ثقيل سواء كان في الاصل ياء
او واواً نحو اعشيان او مصطفيان في تثنية اعشى وهو الذي
لا يبصر بالليل وفي المصطفى اصله مصطفو قلبت الواو
ياء وهو مفعول من الاصطفاء او للتانيث نحو حبليان
في حبلى وهي الحاملة او للتكثير في الكلمة نحو حباريان في
حبارى وهو طائر يقال له چرز قال وان كان آخر الممدود
الف التانيث كحمراء قلبت حمراوان اقول اما القلب فلئلا
يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا
يجتمع ياءان قبلهما الف في النصب والجر والحمراء تانيث
الاحمر قال وتقول في كساء ورداء وحرباء كساءان في
رداءان وحرباءان اقول اذا كان همزة الممدودة بدلاً من
حرف اصلي او اصلية او للالحاق تكون ثابتة عند
التثنية وتقول في كساء كساءان وكذلك البواقي و
اصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة فصار
كساء وهو بالفارسي گليم والقراء العابد وهمزة

اصلية

اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس وهي وهمزته
للالحاق بجلاق وهو طين الجبن قال والمجموع على ضربين
مصحح وهو ما لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او
ياء مكسور ما قبلها لمعنى الجمع ونون مفتوحة عو
ضاً عن الحركة والتنوين في المذكر كمسلمون ومسلمين
اقول لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف
السابع اعني المجموع وهو على ضربين لان بناء
الواحد ان كان سالماً فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم
لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور
ما قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو
والياء نون مفتوحة حال كونها عوضاً عن الحركة والتنوين
اللتين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين
فانهما جمعا مذكر والواو والياء تدلان على معنى الجمع
والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه وقوله لحقت
ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره واو

مضموم

ماقبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك
لكنه شامل لمثل مجنون ومسكين وقوله على الجمع
يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك بمن يعقل او علم **اقول**
يختص جمع المذكر السالم بذوي العلم لانه اشرف
المجموع لصحة بناء الواحد فيه وذي العلم اشرف
من غيره فاختص الاشرف بالاشرف واعلم ان اللفظ
الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما
او صفة فان كان اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا
علما فلا يقال هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون
لانتفاء العلمية ولا اعوجون في اعوج علم فرس لانتفاء
العاقلية فان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا فلا
فلا يقال مسلمون في مسلمة ولا كميتون في كميت لانتفاء | لانتفاء الذكورية
العاقلية **قال** والف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في
الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات
اقول لما فرغ ذكر الصحيح من الجمع المذكر اراد ان يذكره

يذكر ما من جمع المؤنث فقال او الف وتاء اي والصحيح اسم لحقت آخره
الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة
في النصب والجر كمسلمات في الصفة وهندات في الاسم وانما
كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع
المذكر وقد عرفت ان النصب في الجمع المذكر محمول على الجر فلم
فلو لم يحمل النصب على الجر في المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل **قال** ومكسر
وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس ويعم ذوي العلم وغيرهم
اقول لما بين الجمع شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله صحيح اي الجموع
صحيح كما مر ومكسر وهو الذي يتكسر اي يتغير فيه بناء الواحد
كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء الرجل وفرس قد تغير في
الجمع المكسر في ذي العلم وغير ذي العلم ولذلك مثل بمثالين **قال** والمذكر
والمؤنث من الصحيح يستوي فيهما بين لفظي الجر والنصب تقول رأيت
المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات **اقول** يستوي
مبني للمفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف لغو والمعنى
يجعل في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام
تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في اول الكتاب وفي المؤنث
قبيل هذا **قال** والجمع الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من الجمع

المكسر على افعل وافعال وافعلة وفعلة فجمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة **اقول**
الجمع اما جمع قلة او جمع كثرة فالقلة ما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة
ويطلق على ما فوق العشرة مع قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك و
الجمع الصحيح مذكره ومؤنثه للقلة والذي يكون من الجمع المكسر على وزن افعل
كانفس وافعال كافراس وافعلة كاعلات وفعلة كغلمة جمع قلة ايضا
وما عدا المذكور من الجموع جمع كثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس
من غير قرينة اذا كان المراد عشرة فما دونها وعندي اثنى عشر افلس
مع القرينة وهي اثنى عشر مثلا اذا كان المراد ما فوق العشرة ويقال
في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة اذا كان
المراد ما فوق العشرة وعندي ثلاثة رجال مثلا اذا كان المراد ما
دونها **قال** وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه
متحرك العين نحو غرفات والصفة منه ساكنة العين على سكونها نحو
ضخمات واما فعلتها فعلى السكون كبيضات وجوزات **اقول** اللفظ
الذي يراد ان يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة صحيح العين
الفعل فالاسم منه متحرك العين اي تحرك عين فعلة في الجمع نحو غرفات
بفتح الغين وغرفة والصفة ساكنة العين اي يبقى عينها فعلها على السكون
نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي الغليظة وذلك للفرق بين الاسم

بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة فهي بالسكون اولى واما معتل العين
اي يبقى عين فعلها على سكونها وقت الجمع وان كانت اسما واو
ياكا نت او ياء كبيضات في بيضة وجوزات في جوزة وذلك
للفرق بين الصحيح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل
اولى **قال** وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كاهل او صفة
اذا كان بمعنى فاعلة نحو حوايض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب
وضوارب وقد شذ نحو فوارس **اقول** وزن فواعل اسم الجمع
عليه كلمة تكون على وزن فاعل اذا كانت اسما نحو كواهل وكاهل
وهو ما بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوايض
وطوالق في حايض وطالق اذا كانتا بمعنى حايضة وطالقة ويجمع
ايضا على وزن فواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت
اسما نحو كواثب في كاثبة وهو ما وقع عليه يد الفارس من عنق
الفرس ويسمى بالقادسية بالاسب او صفة نحو ضوارب في ضاربة
وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لانه فاعل الصفة للمذكر بمعنى
فاعلة فالقياس ان يجمع على فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال و
جهلة وعلى فعال نحو فوارس لانه قد جاء غير هذا اللفظ نحو شل
هوالك في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه **قال**

وجمع الجمع نحو اكالب واساور واناعيم وجمالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع للمبالغة في التكثير نحو اكالب في اكلب جمع كلب واساورة في اسورة جمع سوار وهو ما يضع المرأة في يدها من الحلي واناعيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات في رجال جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو الذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل منها كون فرداً من ذلك الجنس وجمع الجمع يدل على المجموع في جمع الجمع بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل الكلب فالمراد افراده الكلب واذا قيل اكالب فالمراد مجموع من الكلب ولذلك قيل جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة المعرفة ما دل على شيء بعينه وهي على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم وهو شيئان اسماء الاشارات والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرساً اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على شيء بعينه وقد عرفت في اول الكتاب ان المعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف الى احدها وقد

وقد ذكرت والمعرف باللام سيجيء وقيد المصنف بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف وقيد بقوله اضافة حقيقية اي معنوية لان الاضافة اللفظية لا يفيد التعريف كما مر وقال والنكرة ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرساً وقد عرفت معناها ايضاً وشاع بمعنى انتشر في امته اي في افراده فان رجلاً وفرساً منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجل والافراس على البدل لا على الشمول لا لانه كل قال المذكر والمؤنث المذكر ما ليس فيه تاء التانيث ولا الالف المقصورة والممدودة والمؤنث ما فيه احديهما كغرفة وحبلى وحمراء اقول لما فرغ من الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر والحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث ولا الالف المقصورة والممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم فيه احديهما اي التاء كغرفة والالف المقصورة كحبلى والممدودة كحمراء قال والتانيث على ضربين حقيقي كتانيث المرأة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى اقول التانيث على ضربين لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان او لا فان كان فهو الحقيقي كتانيث المرأة والحبلى والناقة فان لها الرجل والجمل فان لم يكن له مذكر من الحيوان فهو

غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى هي البشارة قال والحقيقي اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاءني اليوم هند وحسن طلع اليوم الشمس اقول التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما قال له التانيث لوجود علامة التانيث في لفظه ولاجل ان الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند الى مع المؤنث الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب وجاز في غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاءني اليوم هند لضعفه بالفاصل مع ان عدم الترك اولى وحسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز قال هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة نحو الشمس طلعت اقول جواز ترك التاء في الفعل المسند الى المؤنث انما هو اذا اسند ذلك اما اذا اسند الفعل الى ضمير الاسم المؤنث تعين الحاق علامة التانيث اي التاء بفعله سواء كان مؤنثاً حقيقياً او غير حقيقي

غير حقيقي وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في الغير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال على غير الحقيقي قال والتاء يقدر في بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل اريضة ونعيلة اقول تاء التانيث قد تكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنثة نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرها على اريضة ونعيلة فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فان التاء التي تظهر في المصغر يدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي ومن الدلائل المذكورة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة كقوله تعالى هذه النار وقل هذه سبيلي والضمير كقوله تعالى والارض فرشناها والسماء بنيناها والخبر كقوله يد الله مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله تعالى ولسليمان الريح عاصفة وقولنا شققنا السماء منفطرة قال ويستوي فيه المذكر والمؤنث فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وبغي وقتيل وجريح

اقول ومن الاسماء التي يستوي فيها المذكر والمؤنث فعول كحلوب
وبغي فانه يقال رجل حلوب وبغي اي حالب وباغ بمعنى زان و
امرأة حلوب وبغي اي حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغي
بغوي قلبت الواو ياء وادغمت وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى
مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل قتيل وجريح اي مقتول ومجروح
وامرأة قتيل وجريح اي مقتولة ومجروحة وانما قال في الفعيل
بمعنى مفعول لانه اذا كان بمعنى فاعل يجب الحاق التاء في المؤنث
نحو امرأة قتيلة وجريحة اي قاتلة وجارحة وانما قلنا ان فعولا بمعنى
مفعول مقيد في الفعيل الذي يكون بمعنى المفعول لا مقيد في الفعول
لان مذهب المصنف رحمه الله عليه ان فعول لا يكون الا بمعنى الفاعل
وهو الحق قال وتانيث الجموع غير حقيقي وللمذكر قيل فعل
الرجال وجاءت المسلمات ومضى الايام اقول النحويون اصطلحوا على
ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره
فلانه في معنى الجماعة فان قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى
جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام واما تذكيره فقيل
فلانه مبنى على عدد فيه فيقال تانيث الجموع غير حقيقي لان الجماعة
ليست بحاق اي بازائها مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث
الجموع

ظاهر الجموع اراد ان يبين حكم الافعال
المسندة الى الجموع

الجموع غير حقيقي قيل فعل الرجال وجاءت المسلمات ومضى الايام
بترك التاء في الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة
امثلة ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقي سواء كان مفردها
مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا او غير حقيقي قال وتقول
في الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن وجاءت والايام
مضين ومضت اقول لما بين حكم الفعل المسند الى ضميرها
فقال وتقول الى اخره يعني الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز
ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا او مفردا مؤنثا
لكونه بمعنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث العاقل
يجوز ان يجعل جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن وكذلك
اذا كان الضمير لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت
قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر
ويؤنث اقول اسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس
فلا تدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها واحد من ذلك الجنس
تدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس في التانيث و
والتذكير فقال نحو النخل والتمر من الاسماء الاجناس التي يفرق
بين جنسها وبين الواحد من جنسها بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل

والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحد منه اما التذكير فلان
اللفظ مذكر واما التانيث فلانها بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر و
قد ورد في القرآن والامثلة قال الله تعالى اعجاز نخل خاوية واعجاز
نخل منقعر ويقال عرطيب وعرطيبة قال المصغر وهو ما ضم
اوله وفتح ثانيه والحق ياء ثالثة ساكنة اقول لما فرغ من الصنف
العاشر شرع في الصنف الثاني عشر اعني المصغر فعرفه بما عرفه
والحادي العشر صح
وهذا التعريف انما هو للمتمكن من الاسماء المصغرة وانما ضم
اوله لانه فرع المكبر كما الحق المفعول فرع المبني للفاعل كما ان اوله
ذلك مضموم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه لو لم يفعل لا يحصل الفرق
بين المكبر والمصغر بضم الاول نحو فعل وملك وانما زيدت الياء
لانه قد يحصل الفرق ايضا بدونها كما في صرد بضم الصاد وفتح
الراء الطائر وانما خصت الزيادة بحرف العلة لكونها اخف
وبالياء لانها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف
من الياء لانها زيدت في الجمع من المكبر اعني المكبر الذي بينه
وبين المصغر مواخاة فان التكسير والتصغير متناسبان ولما
لم يفعل بالعكس لان الالف اخف والجمع اثقل وانما زيدت
ثالثة لانها في الاول يلتبس بالمضارع وفي الثاني يلزم
تحريك

يلزم تحريكها وفي الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت في الثلاثي
حمل الباقي عليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا قال وامثلة المصغر
فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل كدنينير اقول امثلة
المصغر فعيل في الثلاثي المجرد كفليس في فلس وفعيعل في الرباعي
بلا مدة كدريهم في درهم وفعيعيل في الخماسي مع مدة كدنينير
في دينار فان اصله دنّار بنونين قلبت الاولى ياء فرد في التصغير
الى اصله وقلبت الالف ياء لكسرة ما قبلها قال وقالوا اجيمال وحميراء
وسكيران وحبيلى للمحافظة على الالفات اقول كانه جواب عن سؤال
مقدر تقديره ان يقال لم لم يكن ما بعد ياء التصغير في الامثلة لكن
مكسورا حتى ينقلب الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما في دينار وجوابه
انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس محافظة للالفات
لانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعني الجمعية في اجمال
والتانيث في حميراء وحبيلى والتذكير في سكران قال وتقول
في ميزان وباب وناب وعصا مويزين وبويب ونييب وعصية
وفي عدة وعيد في يد يدية وفي سه ستيهة ترجع الى الاصل اقول كل
اسم غير من اصله بالقلب او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند
التصغير ان لم يبق ما يقتضي تغيره واما القلب فنقول في تصغير ميزان
لتصغير

مُوَيْزِينٌ يرد ياؤه الى الواو وفي تصغير باب وناب بويب ونييب يرد
الفهما الى الواو والياء وفي تصغير عصا عصية يرد الفها الى الواو
ثم تقلبها ياء وادغامها في ياء التصغير لان اصل ميزان موزان
من الوزن قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل
باب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال في التصغير ما يقتضي
هذه التغييرات وجب ان يرجع كل من المغيرات الى اصله والناب
سن من الاسنان واما الحذف فنقول ~~واما المحذوف~~ فنقول في
نحو تصغير عدة وعيد يرد واوه التي حذفت وعوضت عنها التاء
وفي تصغير يدية يرد لامه المحذوفة وادغامها في ياء التصغير و
في تصغير سه ستيهة يرد عينه المحذوفة لان اصل عدة وعد فنقلت
كسرة فائه الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت
التاء عنها واصل يد يدي على وزن فعل حذفت اللام على خلاف القياس
واصل سه ستة وهو الاست حذفت عينه على خلاف القياس
فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وهذا مثل بثلثة امثلة ليعلم
ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما واما اعادة
تاء عدة في التصغير لئلا يجتمع العوض والمعوض عنه فانها عوض

من الواو

من الواو كما مر واما الحاق بالتاء في عصية ويدية وستيهة
لانها مقدرة فيها فيجب ان تظهر في التصغير كما يجيء
بعيد هذا قال وتلحق التاء المؤنث المقدرة في الثلاثي
تثبت في التصغير الا ما شذ من نحو [illegible] وحريب
عريب وعريس ولا تثبت في الرباعي كقولك عقيرب
الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة اقول لا فرق في
ذلك بين المؤنث الحقيقي وغيره فتقول هنيدة في
هند وشميسة في شمس وذلك لان التصغير كالصفة
فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو هند المليحة
والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما و
العريب تصغير العرب والعريس تصغير العرس
بكسر العين وهي امراة الرجل فكان قياسهما ان يقال عريبة وعريسة
وانما قلنا لا يثبت في الرباعي لطوله سواء كان
حقيقيا كزنيب في زينب او غيره كعقيرب في
عقرب والقديديمة تصغير قدام ووريئة تصغير
وراء قال وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب و
اجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده ثم يجمع جمع السلامة

اصل

نحو شويعرون ومسيجدات في شعراء ومساجد او
الى جمع قلة ان وجد نحو غليمة في غلمان وان شئت غليمون
اقول لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر اي يصغر
جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اكلب واجيمال في اجمال و
اغيلمة في اغلمة ولما تنافي الكثرة والتصغير تنافيا
وجب ان يرد جمع الكثرة في التصغير الى واحده
حاله اذا لم يوجد جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير
بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس
ليصير جمع السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شو
يعرون في شعراء فانه يرد الى شاعر ثم يصغر على شويعر
ثم يجمع ونحو مسيجدات في مساجد فانه يرد الى مسجد
ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد جمع قلة نحو
غليمة في غلمان فانه يرد الى غلمة ثم يصغر ويجوز ان يرد
هذا الجمع ايضا الى الواحد كالذي ليس له قلة واشار
الى ذلك بقوله وان شئت غليمون اي وان شئت
قلت غليمون في غلمان برده الى غلام وتصغيره و
جمعه جمع السلامة والحاصل ان جمع الكثرة ان لم يوجد

وغليمة في غلمة

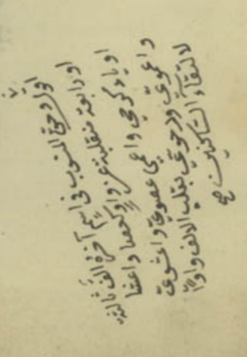
يوجد جمع قلته يجب رده الى الواحد ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز
الرد الى جمع القلة مع عدم تغيير اخر ويجوز الرد الى الواحد ثم جمعه جمع
السلامة قال وتحقير الترخيم ان يحذف منه الزوايد
نحو زهير وحريث في ازهر وحارث اقول ومن التصغير
نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف منه زوايد
الاسم ثم يصغر نحو زهير في ازهر بحذف الهمزة
وحريث في حارث بحذف الالف قال وتقول في ذا وتا
ذيا وتيا وفي الذي والتي اللذيا واللتيا اقول لما خالفت
الاسماء الغير المتمكنة ناسب ان يصغر على خلاف
تصغيرها فتبقي اوايلها على الفتح ويزاد قبل
اخرها ياء او بعده الف وتقلب الفا لها ياء وتدغم
وذلك في المفرد وتقول في ذا وتا ذيا وتيا بتشديد
الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف يجتمع
الفان فتقلب الاولى ياء ويدغم وتقول في الذي
والتي اللذيا واللتيا ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء
وبعده الف يجتمع ياآن فتدغم قال والمنسوب و
هو الاسم الملحق باخره ياء مشددة مكسور ما قبلها

للنسبة اليه اقول لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف
الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت
النسبة الى زيادة لانها معنى حادث كالتثنية والجمع فلا
بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف
اللين وانما لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما
لم يزد الالف لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف
مع انها اخف من الياء لان النسبة في معنى الاضافة فان
قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد و
الياء قد يقع مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت
لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما اختص خصوصها
بالآخر قياسا على ياء الاضافة فالالف واللام في الملحق
عوض الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون عن لم تجئ
اي الاسم الذي الحق باخره ياء ويقوله الحق باخره ياء يخرج
ما لم يلحق باخره شيء واو الحق غير الياء كرجل
ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله
للنسبة اليه يخرج نحو كرسي ونائله الصفة قال
وحقه ان يحذف منه تاء التانيث والجمع كبصري وقنري
نون التثنية

وقنري اقول وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب
اليه تاء التانيث ان كانت فيه بصري في بصرة لئلا يقع
علامة التانيث في وسط الكلمة وان يحذف زيادة التثنية
والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون وزيدات
لئلا يلزم اعرابان في اسم واحد اعراب بالحروف و[illegible]
بالحركة وكذا قنري بتشديد النون في قنسرين
لان نونه مشابهة بنون الجمع وهو اسم بلد في
الشام قال وان يقال في نحو نمر ودئل نمري ودئلي
اقول وحق المنسوب ان يقال في نحو نمر ودئل بكسر العين
اسم لقبيلتين نمري ودئلي بفتح العين لئلا يجتمع
كسرتان مع اليائين قال وفي حنيفة حنفي اقول وحق
المنسوب ان يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة
مع صحة العين واللام ومع عدم التضعيف حنفي اي
يحذف تاؤه كما مر ثم ياؤه للفرق بينه وبين
فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان المؤنث
لتعدد اولى بالحذف وح يصير على وزن فعل فيفتح تا
بيته ولا يحذف من معتل العين نحو طويلي في طويلة

اعراب

ولام ايضا عف نحو شديدي في شديدة واما معتل
اللام فيجيء بعقيب هذا وفي غنية وضرية قال
وامية غنوي وضروي واموي وحق المنسوب
ان يقال في فعلية بفتح الفاء نحو غنية وضرية اسم اقول
قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة من معتل
اللام غنوي وضروي واموي اي يحذف تاؤه
ثم ياؤه الاولى ثم تقلب الياء الاخيرة واوا لئلا
يجتمع ثلاث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا
ويكر الواو مناسبة للياء قال وفيما اخره الف ثا
لثة اورابعة منقلبة عن واو كعصا او ياء كرحى
واعمى عصوي واعشوي ولو كعصا واعشا او
ياء كرحى واعمى عصوي واعشوي ودحوي و
اعموي تقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين قال
وفي الزائدة الرابعة الحذف والقلب كحبلي وحبلوي
اقول وحق المنسوب في الالف الزائدة الرابعة
القلب والحذف مثل حبلى اما الحذف فقياسا
على التاء التانيث كحبلي والقلب قياسا على اعشوي



اعشوي كحبلوي قال وفي الخامسة الحذف لا غير كحبارى
في حبارى اقول وحق المنسوب في الالف الخامسة
الحذف لا غير الحذف يعني لا يجوز القلب للاستثقال
كحباري ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في
السادسة نحو قبعثري في قبعثرى وهو الابل العظيم قال
وفي ما اخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة كقاض
[illegible] قاضوي والحذف افصح وفي الخامسة
الحذف لا غير كمشتري في مشتري اقول وحق المنسوب في الاسم
الذي اخره ياء ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعل
كاعلال قاض عموي اي القلب بالواو لاجتماع الياءات
وفي الياء الرابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي
اي القلب والحذف افصح لثقل الرباعي وفي الياء الخا
مسة كمشتري في مشتري اي الحذف لا غير لزيادة
الثقل ويعلم من ذلك اولوية الحذف في السادسة
كمستقي في مستسقي قال وفي المنصرف من الممدودة
كسائي وحرباوي وفي غير المنصرف من الممدود
حمراوي وذكر باوي اقول وحق المنسوب في الممد

المنصرف اى الذى همزته بدل من الاصل نحو كسا او بلا
لحاق نحو ضارب كساى وضربائى اى بثبات الهمزة
ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالطريق
الاولى نحو قرائى فى قراء وحق المنسوب فى الممدود
الغير المنصرف اى الذى همزته للتانيث نحو حمراء وذكر
ياء حمراوى وذكراوى اى القلب بالواو واما القلب
فلان الحذف يخل بمعنى التانيث والاثبات يستلزم
كون علامة التانيث فى الوسط واما الواو وقليلا يجتمع
الياآت وذكرياوى وان كان عجميا لكنه اجرى مجرى العربى
قال واذا نسب الى الجمع رد الجمع الى واحده كفرضى و
صحفى فى الفرايض والصحايف والصحف اقول الفرضى
للماهر فى الفرايض والصحفى الكثير النظر فى الصحف
وهما منسوبان الى فرايض وصحايف بعد ان رد
الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة قال
اسماء العدد تقول ثلثة الى عشرة فى المذكر وفى المو
نث ثلث الى عشر اقول لما فرغ من الصنف الثالث
عشر شرع فى الصنف الرابع عشر اعنى اسماء العدد

وقد عرفت

وقد عرفت معناها فى اول الكتاب والغرض ههنا بيان
كيفية استعمالها وترك واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على
القياس ففى المذكر تقول واحد واثنان بالتذكير وفى
المؤنث تقول واحدة واثنتان بالتانيث وبعد ذلك
يكون على خلاف القياس اى تؤنث فى المذكر وتذكر فى المؤ
نث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال الى عشرة رجال بتاء
التانيث وثلث سنوة واربع سنوة الى عشر سنوة
من غير التاء وذلك لان الثلثة فما فوقها جماعة فهى فى المعنى
مؤنث فينبغى ان يراد علامة التانيث اعنى التاء فى
اللفظ ليطابق المعنى فالمذكر لكونه اصلا اولى برعاية
هذه المطابقة واذا روعيت فيه ففى المؤنث لا يمكن والا
لم يبق فرق بينهما قال والمميز مجرور ومنصوب
فالمجرور مفرد وهو مميز مائة والالف ومجموع وهو
مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار
وثلثة اثواب وعشرة غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة و
اربع مائة اقول العدد للابهام لا بد له من مميز لتمييزه
المعدود عن غيره وتعينه مع الامتداد ظاهر وقد عرفنا

يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما يكون فى المائة وتثنيتها والالف
وتثنيته وجمعه مفردا لاستغنائه عن الجمع وانما يكون فى
الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد واما الشذوذ
فى ثلثمائة واربع مائة الى تسع مائة فلان مميز مائة وقد وقعت
مميز الثلثة الى التسعة وقد قلنا ان مميز ذلك يجب ان
يكون جمعا فالقياس ان يقال ثلثمأت او مئين الى تسعمأت
او مئين قال والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة وتسعين
ولا يكون الا مفردا اقول اما النصب فلامتناع اضافة المر
كب لانه يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشىء واحد واما الافراد
فلاستغنائه عن الجمع مثاله عندى احد عشر درهما
وعشرون دينارا او تسعة وتسعون ثوبا قال ومميز
العشرة فما دونها حقه ان يكون جمع قلة نحو عشرة انفس
الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع اقول معناه ظاهر يعنى
ان العدد من ثلثة الى عشرة لما كان من مرتبة الاحاد التى هى اقل
مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه فى القلة واذا اعوز
اى فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من
العرب فيؤتى بجمع الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع

لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل
قال وتقول فى تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة
واثنتى عشرة وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة
يؤنث الاول اقول يعنى بالاعداد المركبة ما تركب من الاحاد
والعشرة اعنى احد عشر واثنى عشر الى تسع عشر
فتقول فى تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة الى تسع عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتا
فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع
فكذلك ايضا واما ادخال التاء فى عشرة مع ثلث الى تسع
فلان اسقاطها حالة الافراد كان للبس بالمذكر
ولا لبس فى حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء
الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلاجراء
الباب على نهج واحد فقوله يؤنث الاول معناه
ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة الى تسع عشرة يؤنث على ما هو القياس فى المؤنث
اى بادخال الالف والتاء فى احدى واثنتا وباسقاط التاء
فى ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه دليل التانيث قال

قال وتسكن الثاني من عشرة او تكسرها اقول الاسكان حجازية والكسر تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب زيد عمروا ومن ضرب عمروا زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمروا امس او الان او غدا فرفع زيدا على الفاعلية ونصب عمروا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمروا فان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمروا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد عمروا والى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت

من ضرب

من ضرب عمرو زيد اقول انما جوزت الاضافة للتحقيق وهذه الاضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع انه معرفة قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير كما لا يقال زيدا اطرا ان تضرب خير له قال واسم الفاعل يعمل عمل يفعل من فعله ان كان بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا ولو قلت امس لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل وهو المشتق من يفعل لمن هو قائم به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي يعمل عمل المضارع المبني للفاعل المشتق من مصدره لكن شرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال او الاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمروا اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال او الاستقبال لانه انما يعمل بمشابهة الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع

من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال او الاستقبال كان مشابها له في المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل لانه اصل الفعل ومشتمل على معناه ولذلك قال ويعمل عمل فعله اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيد ضارب غلامه عمروا امس لم يجز لفقدان المشابهة المعنوية الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية فيجوز ان يعمل كقوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت مورد الحكاية صارت كالموجودة في الحال قال واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل بمعنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه وسبب ذلك ما مر في اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هناك

قال

مررت برجل افضل منه ابوه

قال والصفة المشبهة نحو كريم وحسن تعمل عمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه اقول ومن الاسماء المتصلة بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن لذات متصفة بهما وعمل الصفة المشبهة كعمل فعلها الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فيرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن كما في زيد كرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لتشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك لم يقل شبيهة باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال او الاستقبال لانها بمعنى الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحادث قال وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه اقول ومن الاسماء المتصلة

بالافعال افعل التفضيل وهو مشتق من فعل لموصوف با
زيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات
موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل
في الاسماء الظاهرة لضعف عمله فانه لا فعل بمعناه
بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه
ابوه بفتح افضل حتى يكون مجرورا صفة لرجل وابوه فاعل
بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدا وافضل خبره ومنه
متعلقا به والجملة صفة لرجل قال ويلزم التنكير مع من
فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو زيد الا
فضل وزيد افضل الرجال اقول يلزم افعل التفضيل التنكير
مع من اي اذا استعمل مع من لا يجوز ان يكون مضافا
او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزم
التعريف اما باللام او بالاضافة نحو زيد الافضل وزيد
افضل الرجال والحاصل ان افعل التفضيل يجب ان يكو
مستعملا مع احدى الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة
لانه لابد له من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا
باحدى هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين اثنين منها
نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل

الا

افضل الا اذا علم كقول المكبر الله اكبر اي من كل شيء في كلامه
نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم
ان يكون مضافا الى المعرفة او معرفا باللام وليس كذلك
اذ يجوز ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل
رجل ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل الى رجل
يفيد التخصيص وهو نوع من التوابع التعريف
قال وما دام منكرا استوى فيه الذكور والاناث والا
ثنان والجمع اقول ما دام افعل التفضيل منكرا اي
مستعملا مع من استوى فيه الذكور والاناث والمفرد و
الاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان افضل
من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد و
الهندان اجمل من دعد والهندات اجمل من دعد وذلك
لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى
اعني المبالغة ولذلك لا يبنى الا مما يبنى منه افعل
التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب وافعل التعجب
لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه فعل فكذلك مشابهه قال
فاذا عرف باللام انث وثني وجمع اقول اذا عرف افعل

التفضيل باللام انث وثني وجمع نحو زيد الافضل الزيدان
الافضلان الزيدون الافضلون هند الفضلى الهندان
الفضليان الهندات الفضليات الهنديات الفضليات
وذلك لانه يخرج بسبب اللام عن شبه الفعل لانه من خواص
الاسماء فلا بد من دخول علامة التثنية والجمع والتانيث والتذكير
قال واذا اضيف ساغ فيه الامران اقول اذا اضيف
افعل التفضيل جاز فيه الامران اي التسوية بين المذكر و
المؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية وعدم المطابقة
ويعبر عن الامرين بالمطابقة وعدم المطابقة نحو زيد
افضل الناس الزيدان افضل الناس وافضلا الناس
والزيدون افضل الناس وافضلوا الناس وهند
افضل النساء وفضلى النساء والهندان افضل النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات
النساء اما المطابقة فلضعف شبهه بالفعل لدخول الا
ضافة واما عدمها فلشبهه بالذي ذكر المفضل عليه مع من في صحته
قال باب الفعل هو ما صح ان يدخله قد وحرف الاستقبال
والجوازم واتصل به الضمير المرفوع البارز وتاء

التانيث

بحث الفعل

وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف
يضرب ولم يضرب وضربت وضربت اقول لما فرغ من
القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم
الثاني وهو الفعل فعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما
قدمه على المعرف لاصالته لوقوعه احد جزئي الكلام اعني
المسند وسبب الاختصاص في قد انها لتقريب
الماضي من الحال وهما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرف
الاستقبال والجوازم انهما تصرف الاستقبال والجوازم
لا يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضماير المرفوعة اعني
الالف والواو والياء والتاء والنون في نحو ضربا
وضربوا واضربي وتضربين وضربت وتضربن و
ضربنا انها فواعل والفاعل لا يكون بالاصالة الا
للفعل وفي التانيث الساكنة انها دليل تانيث
الفاعل وقد قلنا ان الفاعل لا يكون بالاصالة
للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص
الاسم كطلحة قال واصنافه الماضي والمضارع والامر والمتعدي
وغير المتعدي والمبني للمفعول افعال القلوب الافعال
الناقصة افعال المقاربة فعلا المدح والذم فعلا التعجب
٨ ٩ ١١

اقول كما ان الاسم كان ذا اصناف المذكورة في
هذا الكتاب كذلك الفعل ذا اصناف وقد عرفت معنى
الصنف واصناف الفعل المذكورة في هذا الكتاب احدى
عشر صنفا وسنعرفها كل واحد في موضعه قال الماضي هو الذي
يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب اقول
لما ذكر اصناف الفعل على طريق الاجمال شرع في ذكرها على
طريق التفصيل مع رعاية الترتيب السابق في اللاحق
فابتدأ بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه
بانه الفعل الذي يدل على حدث اي معنى واقع في زمان
قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على ضرب واقع في الزمان
الماضي قال وهو مبني على الفتح الا اذا اعترض عليه
ما يوجب سكونه او ضمه اقول الماضي مبني على الفتح
اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة
فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب فانه في معنى زيد ضا
رب واما الفتح فللخفة الا اذا اعترض عليه شيء يو
جب ذلك الشيء سكونه كما في الضمير المرفوع المتحرك
نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه
حينئذ يبني على السكون او على الضم اما السكون فلكرا

هه

لكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان
الفاعل كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل
ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك واما الضم فللمجانسة
الواو قال المضارع هو ما اعتقب في صدره احدى
الزوائد الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل اقول لما
فرغ من الصنف الاول من اصناف الفعل شرع في الصنف
الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجد في اوله احدى
الزوائد الاربع من الياء نحو يفعل والتاء نحو تفعل او
الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه الحروف
حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل بسببها يشبه
الاسم كما يجيء ولذلك يسمى مضارعا وانما اختصت
الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهي الياء
وبعضها قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج
من الالف وبعضها مبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى
الميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ وهي النون
فان غنتها ... يشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب
والتعاقب بين الشيئين ان يجيء احدهما عقيب الآخر
فمعناها في الحروف ان لا يجوز تخلو الكلمة عن جميعها

تبدل منها وهي التاء لانها صحيح

ولا يوجد اكثر من واحد فيها والزوائد الاربع كذلك فان ا
المضارع لا يجوز ان يخلو عنها ولا ان يجتمع فيه اكثر من
واحد منها قال ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا
اذا دخله اللام او سوف اقول يشترك في المضارع الحا
ضر والمستقبل اي يصلح لكليهما نحو يفعل زيد فانه
يحتمل ان يفعل الآن او غدا الا اذا دخل المضارع لام الا
بتداء فانه يختص بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الآن
او دخل سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف
يقوم وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها
استغناء باحدهما عنها وهذا معنى اعني العموم والخصوص
هو الذي يضارع المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم
ايضا يحتمل العموم والخصوص كرجل والرجل قال
ويعرب بالرفع والنصب والجزم اقول انما اعرب المضارع
لانه مشابه للاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا
عن الجر في الاسماء قال وارتفاعه بعامل معنوي و
هو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب اقول ارتفاع
المضارع بعامل معنوي وهو وقوع المضارع موقع
الاسم نحو زيد يضرب فانه بمعنى زيد ضارب فوقع يضرب

في موقع

في موقع ضارب عامل فيه وهو امر معنوي قال وانتصابه
باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي يكرم واذن
يذهب اقول انتصاب المضارع باربعة احرف الاول
ان وهي لا تخلو من ان يكون قبلها فعل علم او ظن
او غيرهما فان كان غيرهما يكون ناصبة نحو اريد ان
يخرج زيد فان كان فعل العلم فليست بناصبة بل
مخففة من الثقيلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم
وزيادة السين للفرق وان كان فعل الظن جاز الوجهان نحو
ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع والثاني
~~لن نحو لن يضرب ومعنى نفي الاستقبال ولهذا الا يستعمل~~
~~الا مع الفعل المستقبل نحو لن يخرج زيد~~ والثالث كي نحو جئتك
كي تكرمني والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول ان
لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق
والثاني ان يكون مدخولها مستقبلا نحو اذن تذهب فان
فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول فنحو
قولك لمن قال آتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق
بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو قولك لمن
حدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفاؤهما

نحو ما اقوك له انا ادنو اطلك كاذبا قال وينتصب باضمار
ان بعد خمسة احرف حتى واللام واو بمعنى الى الا وواو
الجمع والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي و
النفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولالزمنك او تعطيني
حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وائتني فاكرمك
كقوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وما تاتينا
فتحدثنا وهل اسئلك فتجيبني وليت لي عندك دارا
نورا توزعها والا تنزل بنا فتصيب خيرا اقول
ينتصب المضارع باضمار ان بعد حروف المذكورة اما
بعد حتى واللام فلانهما جارتان فيجب ان يضمر
ان بعدهما حتى يصير ما بعدهما في تاويل الاسم
فان حرف الجر لا تدخل على الافعال واما بعد او فلانها
عطف دون الجر ايضا بمعنى الى والتقدير حتى ان ادخلها
ولان تكرمني والى ان تعطي حقي اي حتى دخولي اياها
ولاكرامك اياي والى اعطائك حقي واما بعد
الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي انشاء
وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير

مناسب

غير مناسب فيجب ان يؤول ما قبلهما بما هو في معناه ويصير
يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيتحقق عند بيان
مع الامثلة فيلزم ان يجعل المعطوف بمعنى المضارع ايضا
في تاويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي
فيحمل على النهي لانهما اخوان فالتقدير وان تشرب اللبن
فانا اكرمك فان يحل عليكم فان تجيبني فان افوز
فان تصيب والمعنى لا يكن منك اكل السمك وشرب اللبن
وليكن اتيان منك فاكرام مني ولا يكن طغيان منك
فحلول غضب مني ولم يكن منك اتيان فتحديث منا اي
لو تاتينا فتحدثنا ولما لم تاتنا فكيف تحدثنا وهل يكن
سؤال مني فاجابة منك وليست لي عندك حصولا
ففوزا والا نزول لك بنا فاصابة خير مني واعلم ان النصب
باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما
مشترك والاخر مختص اما المشترك فهو ان يكون
قبل الفاء والواو احد الامور الستة المذكورة في الكتاب
واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها والمصنف
خالط امثلة الفاء والواو اعتمادا على فهم المتعلم فان

فان تحدثنا صح

كل مثال للواو يجوز ان يقرا بالفاء وبالعكس واعلم ان هذه
المواضع تستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع
ذلك قال وانجزامه بخمسة احرف نحو لم يخرج ولما يضرب
وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وبتسعة اسماء متضمنة
معنى ان وهي من وما واي واين واني ومتى وحيثما واذما و
مهما نحو من يكرمني اكرمه وقس عليه فقس اقول انجزام
المضارع اما بالحروف او بالاسماء والحروف الجازمة
خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر
ولا الناهية وواحدة منها تجزم فعلين وهي ان الشرطية
والاسماء الجازمة هي التسعة المذكورة وهي انما تجزم
فعلين لانها متضمنة معنى ان فان قولنا من يكرمني اكرمه
في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا فيجزم فعلين كما يجزم ان
والمذكورة من الامثلة ظاهرة والبواقي ما تصنع اصنع
واينما تقرب اضرب واين تكن اكن واني تجلس اجلس و
متى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل
افعل ومهما تضحك اضحك واصل مهما ما زيدت عليه
ما للتاكيد فصارت ماما ثم ابدلت الالف هاء تحسينا

اللفظ

اللفظ قال ويجزم بان مضمرة في جواب الاشياء
الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك و
عليه فقس اقول يجزم المضارع ايضا بان الشرطية
حال كونها مضمرة في جواب الاشياء الستة التي يجئ
في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض الا النفي ليس منها فان ان لا تضمر
بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فان
ان تاتني اكرمك ولا تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر
فانك ان لا تكفر تدخل الجنة واين بيتك ازرك اي اين
بيتك فاني ان اعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه
انفقه اي ليت لي مالا فاني ان يحصل لي مال انفقه والا تنزل
تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان تنزل تصب خيرا وانما
انجزمت ان بعد المذكورات لان كلا منها تدل على ان
الجزء الثاني مشروط بالاول فيدل على ان هناك شرطا
مقدرا بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على
تعليق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط
قال ويلحق بعد الف الضمير وواو وياء نون عوضا

عن الحركة في الموزن ويكون مكسورة في التثنية ومفتوحة
في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ويلحق النون
بما يكون في الرفع ويحذف في النصب والجزم واما في
الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في
النصب فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة
الجر في الاسماء فكما ان النصب محمول على الجر في
الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال
قوله الامر ما يأمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل
نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب
زيد ولتضرب انت ولاضرب انا وليضرب زيد و
لاضرب انا اقول لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف
الثالث اعني الامر وهو الفعل الذي يأمر به الفاعل
المخاطب حال كونه على مثال افعل نحو ضع من تضع
وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يأمر به
غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان معلوما وغير
فاعل نحو ليضرب ولتضرب انت ولاضرب انا على بناء

المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا

على

على بناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب و
الثاني امر الغايب ومعنى مثال افعل ان يحذف حرف
المضارعة ويجعل الباقي كالمجزوم على وجه يكون
التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا
او نزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافعال
او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله
مضموما فان الهمزة تضم كما عرفت كل ذلك في
التصريف ويكون متضمنا بمعنى افعل نحو ضع فان
معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضاربة و
دحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب و
لذلك خص المثال بافعل قال المتعدي وغير المتعدي
فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى مفعول
واحد كضربت زيدا او الى اثنين نحو كسوت زيدا جبة
وعلمت زيدا فاضلا او الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير
الناس وغير المتعدي ما يختص بالفاعل كذهب زيد
اقول لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف
الرابع والخامس اعني المتعدي ولفظ الكتاب واضح
وغير المتعدي

وقد يشتمل في المتعدي الى اثنين عبارة لان المتعدي الى مفعو
لين قسمان قسم يدخل المبتداء والخبر ويعبر عنه بان مفعول
الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان
الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو
كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا مبتداء وخبر
اذ الجبة غير زيد فاني لكل قسم بمثال قال وللتعدية
ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر نحو اذ
هبته وفرحته وخرجت به اقول التعدية جعل الشيء
متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا
الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب
وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد و
الباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا
الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن
فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد بالتشديد
صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين
فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا
فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا

الى ثلثة

الى ثلثة قال المبني للمفعول وهو فعل ما لم يسم فاعله و
اسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث
في باب اعلمت والى المصدر
والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد
وسير يوم كذا وسير فرسخان اقول لما فرغ من الصنف
الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني
للمفعول وهو الفعل المسند الى مفعول لم يسم فاعله وترك المفعول
وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او
لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر
ما قبل اخره ويضم اوله فقط ان لم يكن همزة ولا تاء
ومع الثالث ان كانت همزة ومع الثاني ان كانت
تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل اخره لئلا
يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم اول في الماضي لم يحصل
الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الاخر لم يحصل الفرق في
باب اكرم اذ يلتبس بالمجهول المبني للمفعول من مضارعه
فانه لا اعتماد على حركة الاخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم
الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر

الوصل

والوقف نحو استخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو
تعلم وتجوهل لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة
ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق في باب يعلم ولو
لم نفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويستخرج
فعل ما لم يسم فاعله الى مفعوله سواء كان بلا واسطة
نحو ضرب زيد او مع الواسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان
ذلك المفعول به الثاني في باب علمت اي في افعال القلوب
فانه لا يسند اليه فلا يقال في علمت زيدا فاضلا علم
فاضل زيدا لان المفعول الثاني في افعال القلوب مسند
الى الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء
الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه في حالة واحدة
ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول
الثالث في باب اعلمت لانه في الحقيقة هو الثاني في باب
علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى
الاول في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول
في علمت والثاني في اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام
الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في باب اعلمت

ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا
اليه ولا امتناع في شيء من ذلك وانما قيد الثاني في باب
علمت احترازا عن الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني
عبارة عن الاول نحو اعطيت اعطيت زيدا درهما
فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا او اعطي زيد درهما
لان مفعولي اعطيت ليسا مبتدا وخبرا فلا يكون الثاني
منهما مسندا الى الاول فلا يلزم المحذور ويسند ايضا
الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر
ليعلم انه لا يجوز اقامة المصدر التاكيدي مقام الفاعل
من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده
على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة
المفعول مقامه ينبغي ان يفيد فائدة متجددة و
يسند ايضا الى الظرف اعني ظرف الزمان نحو سير يوم
كذا وظرف المكان نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز
اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل والتمييز اذا وجد
المفعول به في الكلام لا يجوز ان يقام غيره مقام
الفاعل قال افعال القلوب وهي ظننت وحسبت و

خلت وزعمت وعلمت ووجدت ورايت تدخل على المبتدا
والخبر تنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا قال منطلقا
فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع
اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على الشك
واليقين ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت
وخلت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت
ووجدت وواحدة منها مشترك اي يستعمل تارة
للشك واخرى لليقين وهي زعمت وانما سميت
افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق
بالقلب والباقي ظاهر قال وحسبت وخلت
لا زما ان لذلك دون الباقي فانك تقول ظننته
اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك اي قلته
ورايته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها
اقول حسبت وخلت لازمان للدخول على المبتدا
والخبر ونصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية
فان كلا منها قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول
واحد فظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى

بمعنى التهمة وهي لا تستدعي الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى
المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية بمعنى الابصار والوجدان بمعنى الاصابة فيه
اي الاصابة والامثلة ظاهرة قال ومن شانها
جواز الالغاء متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت
مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت ازيد منطلق
ام زيد عندك ام عمرو وانهم في الدار وما زيد منطلق
اقول من شان افعال القلوب اي من خصائصها جواز
الالغاء وهو ابطال العلاقة المعنوية لفظا ومعنى بينها
وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين
بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم او متاخرة عنهما
نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقديم
احد مفعوليها او كليهما عليها يضعف عملها مع ان
مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل
ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكون
هذه الافعال افعالا ولان الافعال لقوة عملها لا يمتنع من العمل بتقدم
معموليها عليها ومن شانها ايضا التعليق وجواز الالغاء
هو ابطال العلاقة المعنوية بينها وبين مفعوليها

لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت
لزيد منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عند
ك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام نحو علمت ايهم في الدار
او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد منطلق وانما يبطل التعليق
العمل قبل هذه الكلمات لانها تستحق صدر الكلام فلو
اعملت هذه الافعال فيما بعدها لبطلت صدارتها ولم
يبطل التعليق المعنوي لان هذه الافعال واقعة على ما بعد
هذه الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان
صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما
برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب
الخبر نحو كان زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف السابع
شرع في الصنف الثامن اعني الافعال الناقصة وهي
افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكور منها
في الكتاب ثلثة عشر وهي تدخل على المبتدا والخبر
كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدا ويسمى اسمها
وتنصب الخبر ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت افعالا
ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال فانها لا تتم كلاما

مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان
تدل على تقرير الفاعل اعني زيدا على صفة اعني القيام **قال**
وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان الامر اي وقع وزائدة
نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو
كان زيد منطلق اي الشان **اقول** لما عد الافعال الناقصة
شرع في بيان معانيها ولم يبينها غير معنى كان لانه
اصل الباب ولذلك يسمى المرفوع في هذا الباب اسم
كان والمنصوب خبر كان وكان على اربعة اضرب
لانها يكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها
في الزمان الماضي اما دائما نحو كان الله قادرا او منقطعا
نحو كان الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاج الى الخبر
نحو كان الامر اي وقع الامر وزائدة اي غير محتاج
اليه نحو ما كان احسن زيدا اي ما احسن زيدا او
مضمرا فيها ضمير نحو كان زيد منطلق فان اسم كان
ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدا ومنطلق الخبر
من اقسام الناقصة ايضا الا انها مختصة بكون اسمها

الفقير غنيا او ... حقيقة لا حقيقة عوضا ... الطين خزفا واما في ... نحو صار زيد الى عمرو اي رجع

ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب
الذات نحو صار الطين خزفا واصبح وامسى واضحى
وظل وبات للدلالة على اقتران مضمون الجملة باوقاتها
اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو
اصبح زيد مكرما اي اقترن تكرير زيد بالصباح وكذا
البواقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة
على استمرار ثبوت خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل
لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيد اميرا اي ثبوت
امارته [redacted] من زمان صلح
الفاعل لقبولها الى حين هذا القول وما دام لتوقيت امر
بمدة ثبوت خبرها لاسمها نحو اجلس ما دام زيد جالسا
فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت الجلوس لزيد و
ليس لنفي الحال **قال** ويجوز تقديم خبرها على اسمها و
عليها الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معمول ولكن
يتقدم على اسمها **اقول** يجوز تقديم خبر الافعال النا
قصة على اسمها نحو كان منطلقا زيد وعلى انفسها نحو

منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما
كان في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معمول
بل يتقدم على اسم فحسب فلا يقال اميرا ما زال زيد بل
انما يقال ما زال اميرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر
الكلام فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال**
افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك عملها ان
يخرج وقد يقع ان مع المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه
نحو عسى ان يخرج زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن
شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال
وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه و
هذه هي الافعال المذكورة في الكتاب واخذ وطفق وجعل
وعملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى
يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليها ان لان عسى
علامة الاستقبال وان مما يختص به المضارع المشترك
بين الحال والاستقبال بالاستقبال ويكون عسى بمعنى
قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب
زيد الخروج وقد يقع ان مع المضارع فاعلا لعسى ويقتصر

ح عليه ولا يكرر لها خبراً اذ لا يحتاج الى بل يكون بمعنى قرب نحو
عسى الا يخرج زيد اى قرب خروجه قال وخبر البواقى الفعل
المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج اقول هذا ظاهر و
ههنا زيادة فى بعض النسخ وفى نسخة الاصل ما كتبنا ولا
مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى
فى دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفى توقع ان مع
الفعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز
ايضا تشبيه عسى بكاد فى حذف ان من خبرها نحو عسى
زيد يخرج وان كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد
فى الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يفعل و
نعم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد فى الاستعمال يقال
اخذ وطفق وجعل زيد يقول قال فعلا المدح والذم
وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين الاول
منهما يسمى الفاعل والثانى المخصوص بالمدح او الذم نحو
نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو اقول لما
فرغ من الصنف التاسع شرع فى الصنف العاشر اعنى
فعلى المدح والذم ونعم المدح والذم ما وضع لانشاء مدح

67

او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما
لحوق تاء التأنيث الساكنة بهما نحو نعمت وبئست
والباقى واضح قال حق فاعل فعلى المدح والذم
[redacted] اذا كان مظهرا ان يكون معرفا
بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم بالنكرة
لان الغرض يحصل بها ولو عرفت بغير التعريف ضايقا
واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف
نحو نعم صاحب المال زيد قال وقد يحذف المخصوص
نحو قوله تعالى فنعم الماهدون اقول الحذف انما يجوز
اذا دل عليه قرينة كما فى الاية فان قوله تعالى والارض فرشناها
فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن
قال وحبذا اى يجرى مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد
وحبذا رجلا زيد وساء يجرى مجرى بئس اقول
حب اصله حبب بمعنى صار محبوبا ثم ركب مع
فاعله وهو ذا للتخفيف فصار كالكلمة الواحدة

وحقق الاول التعريف بلام الجنس وقد تضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد ثم اقول

العاملين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بمميز

ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح
بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان
فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعنى الابهام فى المدح
يحصل به لانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع
ولا يؤنث لانه كالامثال والامثال لا تتغير ومنها
انه لا يجب ذلك التفسير بعد اضمار فاعله لانه يجوز
ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم
فانه يجب ذلك فيه لان الفاعل فى حبذا مذكور
وفى نعم مستتر فيجعله منه كذلك فيجعل ذكر التمييز
فى نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعنى حبذا الرجل
زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا ابتداء على
انه صار كالجزء منه بالتركيب فخرج عن الفاعلية
واما من يجعله فاعلا فعنده فلا يأتى بعده فاعل بلفظ
الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجرى
مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم
الذين كذبوا وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما
يستعمل متصرفا استعمال بئس فيقال فى النجم ساءنى

68

فلان بمعنى نقيض سرنى قال فعلا التعجب وهما ما
افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثى المجرد
ليس بمعنى افعل وافعال اقول لما فرغ من الصنف العاشر شرع فى الحادى
عشر اعنى فعلى التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء
التعجب احدهما على مثال ما افعل نحو ما احسن زيدا
والثانى على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما
ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثى المجرد
لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكون بمعنى افعل
وافعال من الالوان والعيوب لان فعل التعجب يشبه افعل
التفضيل فى المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى
من الالوان والعيوب قال ويتوصل الى التعجب فيما وراء
ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد دحرجته
وما ابلغ سواده وما اقبح عوره اقول اذا اريد بناء
التعجب فيما وراء الثلاثى المجرد الذى ليس بمعنى افعل
وافعال اى فى الثلاثى المزيد او فى غير الثلاثى المجرد
اللونى والعيبى يتوصل باشد ونحوه اى يجعل ذلك
وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد

يكون بمعنى افعل وافعال اى لا يكون صح

اى الرباعى او فى الثلاثى المجرد

او اللون او عنرهما مثل لاكر فانه يفيد ح ملكها لا يفيده
التعجب المبني من نفس ذلك المزيد او اللون او غيرهما
ويقال في غير الثلاثي ما اشتد دحرجته وفي اللوني
ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد
ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشدد بدحرجته
ابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمقي
على ملكها فيما احسن زيدا وعواشه وابلغ اتم واكثر
وكلها قال وما في ما افعل مبتدأ وافعل خبره اقول هذا
مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ وعند الذين افعل
صلة والخبر محذوف اي الذي احسن زيدا شيء واما احسن
بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فاحسن
فعل ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى الانشاء
وزيدت الباء لتأكيد كما في كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله
مستتر ولكل من كل واحد بان يعمل زيدا احسانا والباء
زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة قال باب الحرف هو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف
الاضافة حروف المشبهة بالفعل حروف العطف حروف

حروف النفي حروف التنبيه حروف النداء حروف التصديق
حروف الاستثناء حرف الخطاب حروف الصلة حرفا التفسير الحرفان
المصدريان حروف التحضيض حرف التقريب حروف الاستقبال
حرف الاستفهام حرفا الشرط حرفا التعليل حرف الردع
اللامات تاء التانيث الساكنة النون المؤكدة هاء السكتة
اقول لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل
شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل على معنى في
غيرها اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيتحقق
بعد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين
اصنافه كتبيين اصناف اخواته فعدها مجملة ثم ابتداء فبحث
عن كل منها مفصلة بالترتيب واصناف الحروف المذكورة في هذا
الكتاب ثلثة وعشرون وتعرف كل واحد في موضعه ان شاء الله تعالى
قال حروف الاضافة وهي الجارة من للابتداء والى وحتى للانتهاء
وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل
ويختص بالنكرة والواو للقسم وباؤه وتاؤه وعلى للاستعلاء
وعن للمجاوزة والكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان

وحاشا وخلا وعدا للاستثناء اقول سميت هذه الحروف
حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل
او شبهه وتجره الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب
معنى المرور وتجره الى زيد وهي سبعة عشر حرفا الاول من
وهو في الاصل للابتداء الغاية اي يفيد معنى الابتداء ويعرف
بالاستقامة تقدير الى ما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة
يعني ابتداء سيري من البصرة وقد يستعمل من للتبيين اي يجوز
ان يجعل مكانها الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
يعني الذي هو الوثن وللتبعيض اي يجوز ان يجعل مكانها
بعض نحو اخذت من الدراهم وقد يكون زائدة اي يجوز حذفها
نحو ما جاءني من احد يعني احد والثاني والثالث الى وحتى وهما
للانتهاء الغاية اي تفيدان معناه والفرق بينهما ان ما بعد
الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها بخلاف حتى فانه يجب
ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمكة الى راسها فيكون المعنى
انتهاء اكلي عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف ما
اذا قلت اكلت السمكة حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء



اكلي بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا والرابع في وهي
للوعاء في الاصل اي للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي
للالصاق في الاصل نحو مررت بزيد اي التصق مروري بمكان قريب
من مكان زيد وباء القسم في اقسمت بالله من هذا القبيل لان المعنى
التصق قسمي بلفظة الله وقد تستعمل للاستعانة نحو كتبت بالقلم
اي باستعانة القلم وللمصاحبة اي بمعنى مع نحو اشتريت الفرس
بسرجه ولجامه يعني معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اي اذهبته وللظرفية
نحو جلست بالمسجد اي فيه وقد يكون زائدة نحو كفى بالله اي كفى الله
والسادس اللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس اي مختص به وقد يكون
للتعليل اي بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني يعني كي تكرمني وقد يكون زائدة نحو
ردف لكم اي ردفكم والسابع رب وهي للتقليل اي تدل على تقليل نوع
من جنس نحو رب رجل كريم لقيته المعنى ان الرجال الكرام الذين
لقيتهم وان كانوا اكثرين لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم
قليلون ويختص رب بالنكرات اي لا تدخل على المعارف لان
ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل نوع من جنس يحصل
بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضايعا

ويجب ان يكون النكرة التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرنا ليحصل
وصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل الغرض وقد يلحقها ربما
فيمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وحينئذ يجوز ان يدخل على
الافعال نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو
والله وتالله لافعلن واعلم ان الاصل في القسم الباء والواو تبدل
منها عند حذف الفعل فقولنا والله معنى اقسمت بالله والتاء
تبدل من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل
على المظهر والمضمر نحو بالله وبك لافعلن والواو لا تدخل الا
على المظهر لنقصانها عن الباء فلا يقال وك لافعلن والتاء لا تدخل
من المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو والعاشر
على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اي مستعل عليه والحادي
عشر عن وهي للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس اي
جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو الذي
كزيد اخوك اي الذي اشبه بزيد اخوك وقد تكون زائدة
كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر
مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان وقد عرفت معنى

الابتداء

معنى الابتداء نحو ما رأيت زيدا مذ او منذ يوم الجمعة اي ابتداء
زمان انتفاء الرؤية يوم الجمعة والخامس عشر والسادس عشر
والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء اي بمعنى الا نحو
جائني القوم حاشا زيد اي الا زيدا وقد مر ذلك في المستثنى
واعلم ان حرف الجر قد يحذف فينتصب مدخولها ويقال انه منصوب
على نزع الخافض او على المفعولية كقوله تعالى واختار موسى قومه
اي من قومه قال الحروف المشبهة بالفعل ان وان للتحقيق
ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي
اقول لما فرغ من الصنف الاول من اصناف الحرف شرع في
الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل ووجه شبهها بالفعل
لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية ورباعية ومفتوح الآخر
كالماضي واما المعنوي فلكون كل منها بمعنى الفعل فان معنى ان وان
حققت ومعنى لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت
ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم كيفية عمل هذه الحروف والغرض هنا
بيان سائر احوالها كما يستفيض بعيد هذا قال وان المكسورة مع
ما بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في مظان الجمل

اقول

وافتح في مظان المفردات نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج اقول
ان المكسورة والمفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعني
المبتداء والخبر والفرق بينهما ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق
كما كان جملة ومدخول المفتوحة يصير بدخولها في تاويل المفرد
فاكسر الهمزة في مظان الجمل يعني في كل موضع يكون مظنة الجمل
اي يظن ان يقع فيه الجمل نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتداء
فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان المفردات نحو علمت انك خارج
في تاويل المفردات لانه مفعول علمت وموضع المفعول موضع المفرد
وهنا بحث ذكره يورث التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة
ومظنة الشيء موضعه الذي يظن كونه فيه قال ولو عطفت
على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في المعطوف النصب والرفع
نحو ان زيدا منطلق وبشر على اللفظ والمحل وكذلك لكن دون غيرها
اقول انما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة على ما كان
عليه كما عرفت فالاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان
قبل دخولها بخلاف المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف
بالمكسورة واشترط ذكر الخبر لانه لا يجوز ان يقال ان زيدا

وبشر منطلقان

وبشر منطلقان لانه يلزم فيه توارد العاملين اعني ان
والتجرد على معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه
خبر ان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه خبر البشر يكون
العامل التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة
كما كان بخلاف سائر اخواتها قال ويبطل عملها الكف والتخفيف
ويهيئها للدخول على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب
عمرو وان زيد لكريم وان كان زيد لكريم وبلغني انما زيد منطلق
وانما ذهب عمرو وبلغني ان زيدا اخوك وان قد ضرب عمرو ولكن
اخوك قائم ولكن خرج بكر وكان ثدياه حقان وكان اوله و
مشرق اللون كان ثدياه حقان قال والفعل الذي يدخل
عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتداء والخبر نحو
ان كان زيد لكريما وان ظننته لقادما واللام لازمة بخبرها
اقول يبطل عمل حروف المشبهة بالفعل الكف اي اتصال ماء
الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها التخفيف
وذلك فيما تخفف منها اعني الاربع التي اواخرها النون
ويهيئ الكف والتخفيف هذه الحروف للدخول على القبيلتين

وكأن قد كان كذا صح

اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان
لاجل العمل فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيلة ما يعمل
فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثدياه حقان اوله ونحر
مشرق اللون كان ثدياه حقان كقول الشاعر ونحر مشرق
اللون كان ثدياه حقان اي رب نحر ابيض اللون قال والفعل
الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا
والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما واللام لازمة
بخبرها اقول انما وجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا
والخبر كالافعال الناقصة وافعال القلوب لان هذه الحروف
اصلها ان تدخل على المبتدا والخبر فلما عرض لها ما ازال اختصاصها
بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون
ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوفر عليها مقتضاها
ولئلا يلزم العدول عن الاصل من كل وجه وانما لزمت
اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية قال ولا
بد لان المخففة من احدى الحروف الاربعة وهي قد وسوف
وسين وحروف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف

يخرج

يخرج وان سيخرج وان لم يخرج اقول انما لا بد لان المخففة
من احدى الحروف الاربعة وهي قد وسوف وسين وحرف النفي
نحو علمت ان قد خرج زيد او ان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج
اذا كانت داخلة على الافعال وذلك للفرق بينها وبين ان الناصبة
ولم يعكس لان الزيادة بالحذف اولى قال حروف العطف
الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم له مع الترتيب وفي ثم تراخ دون
الفاء وحتى بمعنى الغاية اقول هذه الحروف ثالث اصناف الحروف وهي عشرة
اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف عليه
مطلقا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاء زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء
مطلقا وثانيها وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاني
زيد فعمرو وثم عمرو اي اجتمعا في المجيء ولكن كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد
والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها حتى وهي ايضا للجمع مع معنى
الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو اكلت
السمكة حتى راسها وذلك لتفيد قوة نحو مات الناس حتى الانبياء فان الانبياء
اقوى من غيرهم او ضعفا نحو قدم الحجاج حتى المشاة فان المشاة
اضعف من غيرهم فلا يجوز ان يقال جاني زيد حتى عمرو او جاء القوم

حتى البغال لانتفاء الجزئية قال واو واما لاحد الشيئين او الاشياء
وتقعان في الخبر والامر والاستفهام اقول خامس حروف العطف
وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لواحد
من الشيئين اذا كان المعطوف متحدا نحو جاني زيد او عمرو
وجاء اما زيد واما عمرو واما خالد اي جاء احدهما او لواحد
من الاشياء اذا كان متكثرا نحو جاني زيد او عمرو او بكر او خالد اي جاء
نحو جاني اما زيد واما عمرو واما بكر اي جاء احدهم ويقع او واما
في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن سيرين وخذ اما
درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو القيت عبد الله او اخاه
واضربت اما عبد الله واما اخاه قال وام نحوهما غير انها لا تقع
الا في الاستفهام متصلة وتقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو
ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاء اقول سابع
حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم
لاحد الشيئين او الاشياء لكنها لا يقع الا في الاستفهام
حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها منقطعة
يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي

تقع

تقع بعد الاستفهام بهمزة مثل ما يلي الاخر المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو
او الجملة اضربت زيدا ام ضربت عمروا والمنقطعة هي التي تقع ام بعد
غير استفهام نحو انها لابل ام شاء او بعد استفهام لا بهمزة مثل ما يلي ام نحو
ارايت زيدا ام عمرا وهي في معنى بل والهمزة في قولنا انها لابل ام شاء ومعناه
بل اهي شاء وبل ارايت عمرا والهمزة في انها لابل كان القائل راى شخصا فظنها ابلا فاخبر
على ما ظنه ثم يتيقن انها ليست بابل وتردد في انها شاء ام لا فاستانف سؤالا
فقال ام شاء اي بل اهي شاء والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق
ثبوت الحكم للواحد من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم
يعلم كون احدهما عند المخاطب واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كانت ثبوت الحكم
معلوما لاحدهما ويكون الغرض من السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو فانه انما يصح اذا كان
كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال التعيين ولذا لا يكون
جوابه بلا او نعم لحصول الغرض بذلك ويكون جواب الاول التعيين والفرق بينهما وبين اما
ان اما يجب ان تتقدم اما اخرى بخلافهما قال ولا والنفي وبل ولكن للاول نحو جاني
زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او مثبتا نحو جاني زيد بل عمرو وما جاني بكر بل
خالد ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفرد نقيضة لا
اقول ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن والثلاثة مشتركة في الدلالة

ن ازيد عندك ام عمرو بابل م

على انه الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه من التعيين ويفرق كلام الاخرين عنا فلا يكن
على نفيهما وحرر للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وقد نفينا المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل
للاضراب اى للاعراض عن الكلام الاول مثبتا كان ذلك الكلام او منفيا اما المثبت فنحو
جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو ولم جاء زيد فاعرضت
عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي فنحو ما جاءني بكر بل خالد
وهذا يحتمل على وجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاء خالد وجاء
بكر وحينئذ يكون الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون
المعنى بل جاء خالد ولم يكن بكر وحينئذ يكون الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقول
المصنف وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك والاستدراك
رفع توهم نشاء من الكلام المتقدم على اكثر وهي في العطف على الجمل
نظيرة بل في الاستدراك فقط فانه بل مع انها تفيد الاضراب وتفيد
الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاءني وجاءني زيد لكن عمرو لم
يجئ وفي عطف المفردات نقيضه لا يعني لا يعطف بها المفرد على
مفرد الا اذا كان ما قبلها نفي فحينئذ يكون نقيضه لا نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو جاء فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول
على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا في ما كان

ما قبلها منفي ليعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين كلامين
متغايرين قال حرف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الان
وما فعل وان نظيرتها في نفي الحال اقول من اصناف الحروف حروف النفي وهي ستة ما
لنفي الحال في المضارع نحو ما يفعل الان والجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا ولنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم وان زيد منطلق
قال ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير والامر والدعاء نحو لا يفعل وقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وقد لا يكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا اكرمك الله
اقول قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور يعني لا تفعل يسمى نهيا
اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير نحو لا فعل وقد جاء في الشعر نفيا
واي امر لا فعله والباقي ظاهر قال ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة
ولغير العام لا رجل فيها ولا امرأة فيها ولا زيد فيها ولا عمرو اقول قد يجيء لا لنفي العام
اي ليدل على نفي الجنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على
النكرة وقد يجيء لنفي غير العام اي لتدل على نفي فرد من جنس مدخولها
وتدخل على المعرفة والنكرة وامثلته ظاهرة قال ولم ولما لنفي المضارع

ويقلب معناه الى الماضي وفي لما توقع وانتظار اقول اذا قلت لم يضرب او لما يضرب زيد
كان معناه ما ضرب زيد الفرق بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها تستعمل في ما ينتفي فعلا
يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم قال ولن نظيرة لا في نفي الاستقبال ولكن على التأكيد
اقول اذا اردت نفي المستقبل مطلقا قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التأكيد
قلت لن اضرب وفي بعض النسخ التأبيد بدل قوله التأكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن
لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها لا
ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف برأسها قال حروف التنبيه ها نحو ها ان عمروا
بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضماير نحو هذا وها انت ذا واما
والا نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم اقول سميت هذه الحروف التنبيه لان
الغرض من الاتيان بها في اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قال المتكلم
لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسم الاشارة والضماير لضعف
دلالتها على مدلولها قال حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واي والهمزة
للقريب ووا للمندوب اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل
بمنزلته كالنائم والساهي وانما اختصت الثلاثة بالبعيد لان المنادى
البعيد والمنزل منزلته يحتاج الى التصويت ابلغ مما يحتاج اليه القريب
والتصويت

والتصويت في هذه الثلاثة ابلغ منه في الاخرين وخصت اي والهمزة بالقريب
كمن بين يديك لان رفع الصوت في ندائه لا يكون مطلوبا وهاهنا لابد عن
رفع الصوت وبعض يثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف فيستعمل
للبعيد والقريب وايا وهيا للبعيد واي والهمزة للقريب ووا للمندوب
خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكرت وا في حروف النداء لاشتراكهما
في افادة التخصيص وذكر المندوب في باب المنادى قال حروف التصديق
نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفي في الخبر والاستفهام كقولك لمن قال
قام زيد او لم يقم نعم وكذلك اذا قال اقام زيد او لم يقم نعم اقول
سميت هذه حروف التصديق لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره
ويسمى حروف الايجاب ايضا قال وبلى يختص بالمنفي خبرا او استفهاما
اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم زيد فيقال بلى اي بلى
قد قام زيد ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اي بلى انت ربنا ومن
ثم قيل لو قالوا نعم فكان كفرا اذ معناه لست ربنا على ما تقدم من نعم
قال واجل وجير بالخبر نفيا او اثباتا اقول مثاله ان يقال ما قام زيد او قام
زيد فيقال اجل وجير قال وإي مختصة بالقسم نحو اي والله اقول
معناه ان اي لا يستعمل الا مع القسم مثل ان يقال اقام زيد فيقال اي
والله قال حروف الاستثناء الا وخلا وحاشا وعدا اقول قد تقدم

بيان ذلك فان قيل كيف جعل هذه الحروف مرة من حروف الاضافة واخرى
صنفا برأسها قلت ذلك لتعدد الاعتبارين فيها قال احرف الخطاب الكاف
والتاء في ذاك وانت وتلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث كما
يلحق الضماير اقول قد عرفت ذلك في اسماء الاشارات والمضمرات قال
والعاشر حروف الصلة ان في لما ان رايت زيدا وان في لما ان جاء البشير
وما في حسبنا الامر وما في مهما وانما وفبما رحمة ولا في لئلا يعلم ولا اقسم
ومن في ما جاءني من احد والباء في ما زيد بقائم اقول هذه الحروف حروف الزيادة
ويعرف بان اسقاطها لا يخل بالمعنى الاصلي وسمي حروف الصلة لانه ربما
يتوصل بها الى استقامة الوزن والقافية والمقابلة في النظم والسجع وفائدتها
تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هي عليه قال حروف التفسير اي نحو رقي
اي صعد وان في ناديته ان قم ولا يجيء ان الا بعد فعل في معنى القول اقول
سميا حرفي التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر بواسطة
اي رقي بصعد وبواسطة ان ناديته بقم المراد من الفعل الذي في معنى القول
مثل المنادات قال الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبني ان خرج زيد واريد
ان تخرج اي خروجه وخروجك وما في قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما
رحبت اي برحبها اقول سميا مصدريتين لانهما يجعلان ما بعدهما في تاويل
المصدر كما في الكتاب واعلم ان ان المفتوحة من حروف المصدرية ايضا لانها

يجعل

يجعل ما بعدها في تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المصنف ذكرها لكانه نظر الى انها
مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية في الفعل اظهر قال حروف التحضيض
لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضي والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل
اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضي يكون اللوم على تركه فاذا قلت هلا اكرمت
زيدا فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد فاذا دخلت على المستقبل
يكون التحضيض اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرأ القرآن يكون للرد حث المخاطب
على القراءة وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر قال ولولا ولوما يكونان
ايضا لامتناع الشيء لوجود غيره فيختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك
عمر اقول معناه لكن ما هلك عمر لان عليا كان موجودا فلولا ههنا لامتناع
هلاك عمر لوجود علي رضي الله عنهما قيل سبب هذا القول ان عمر امر برجم الحامل
فقال له علي ان كانت الام اذنبت وما ذنب الجنين فقال عمر هذا القول
وقيل ان سائلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانشد شعرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر اقطع لسانه فاذهبه عمر ليقطع لسانه فلقيه علي
فقال ما تريد بهذا الرجل فقال اقطع لسانه فقال الحسن اليه فان الحسان
يقطع اللسان فرجعا الى النبي عليه السلام وقالا له اي شيء يعني
بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك قال حروف

التقريب قد تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلاة والتقليل نحو ان
الكذوب قد يصدق وفيها توقع وانتظار اقول معنى قد يصدق ان
صدقه قليل وقوله فيها توقع وانتظار معناه انها انما يدخل في خبر
من يخبر المنتظر الخبر ولتوقعه فان القائل بقوله قد قامت الصلاة
انما يخبر به المنتظرين للصلوة المتوقعين اخباره قال حروف
الاستقبال سوف والسين وان ولن اقول سميت هذه الحروف
حروف الاستقبال لانها تخص المضارع المشترك بين الحال والاستقبال
بالاستقبال قال حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا
منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر
الكلام اقول الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع تقع
فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة تستعمل مع ام المتصلة نحو ازيد
عندك ام عمرو دون هل وتدخل على اسم منصوب بفعل مضمر نحو ازيدا
ضربت تقديره اضربت زيدا دون هل وعلى المضارع اذا كان بمعنى
اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو
العاطفة وفائها وثم كقوله تعالى او كلما عاهدوا عهدا وقوله او من كان
ميتا وثم اذا ما وقع دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو
على حذف الهمزة وجود ام فان ام المتصلة لا يستعمل الا مع
الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع

من انواع الكلام

من انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام قال حرفا الشرط
ان للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المستقبل
اقول مثال ان نحو ان ذهب زيد ذهبت معه فان المعنى ان يذهب هو
اذهب انا معه ومثال لو نحو لو تخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج هو
خرجت انا معه قال ويجيء فعلا الشرط والجزاء مضارعين
وماضيين واحدهما ماضيا والاخر مضارعا فان كان الاول ماضيا والاخر
مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك اقول للشرط
والجزاء اربعة احوال لانهما اما ان يكونا مضارعين نحو ان تضرب اضرب
والجزم واجب فيهما واما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما
واما ان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا نحو ان تضرب ضربت ويجب
الجزم في الشرط ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني
اضربك ويمتنع الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء الجزم على القياس
والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه فلان لا تعمل
في الجزاء مع البعد بالطريق الاولى قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم
يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت مكرم وان اكرمتني
فقد اكرمتك امس اقول قوله تدخل معناه يجب ان يدخل الفاء

وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك فلا تكرمه
وانما يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط
في الجزاء اذا كان واحد من هذه الاربعة فيجب الفاء ليربط بالشرط
وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه لانه اذا كان مستقبلا
بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز الوجهان واذا كان ماضيا
في معناه يمتنع الدخول وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع
المنفي بلا لانه اذا كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن
يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واعلم انه قد يقام اذا مقام
الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون
وتحقيق ذلك ان اذا للمفاجاة فهي في معنى فاجات فالجزاء
في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الربط والتقدير
وان تصبهم سيئة فاجات زمان قنوطهم قال واما وقد تزاد عليها
ما للتاكيد ولها صدر الكلام ولا يدخل الا على الفعل اقول
مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب صدارتها
ما ذكرنا في الاستفهام ولا يدخل الا على الفعل لان الشرط يجب
ان يكون فعلا

يجب ان يكون فعلا وان كان ملفوظا فذاك والا يجب التقدير كقوله تعالى
وان احد من المشركين استجارك وقل لو انتم تملكون فان التقدير
وان استجارك احد وقل لو تملكون انتم قال واذن جواب وجزاء وعملها
في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغيها اذا كان الفعل حالا كقولك
لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو انا اذن اكرمك
اقول اذن من نواصب المضارع وهي جواب وجزاء اي تقع في كلام من يجيب
متكلما ويجازيه بجزاء على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك
اذن اكرمك فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك ...
ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه وباقي الكلام على اذن قد قدرنا
عند تقديرنا نواصب المضارع لما كان هناك اليق قال حرف التعليل
كي نحو جئتك كي تكرمني اقول قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل
هنا ايضا وشرحها بعض الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل
انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا تكون مستقلة في التعليل
ولذلك لم يذكرها المصنف في المفصل وفي الانموذج ادرجها الحروف
قال حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع
اقول الردع الزجر وارتدع اي امتنع قال اللامات لام

التعريف في نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا الاولى للجنس
والثانية للعهد اقول اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة
ومكسورة والساكنة واحدة والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة
ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اي حقيقة المرء اعني
تبيين معانيه وتقويمها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان
لان احدهما منشأ المعاني والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل
الرجل كذا اي الرجل المعهود وللهمزة قبلها عند سيبويه الموصل ولذلك
تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام تفيدان معا التعريف
فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال
قال واللام للقسم في والله لافعلن والموطئة له في والله لئن
اكرمتني لاكرمتك اقول لام القسم هي التي تدخل على جواب القسم
واللام الموطئة هي التي تدخل على حرف شرط تقدمه قسم لفظا كما
في مثال الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون
فان التقدير والله لئن اخرجوا وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطئته
اي هياته لتهيئها الجواب القسم ولدلالتها على انه له لا للشرط قال
ولام جواب لو ولولا ويجوز حذفها اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما
الهة

الهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
وهي بمنزلة الفاء في جواب ان ليربط بالشرط ويجوز حذفها لو اعلمت
كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه قال ولام الامر
وتسكن عند واو العطف وفائه اقول مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي
وليؤمنوا بي قال ولام الابتداء في لزيد قائم وانه ليذهب اقول
فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما اسمية
نحو لزيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو انه ليذهب قال تاء
التانيث الساكنة كضربت للايذان من اول الامر بان الفاعل مؤنث
وتتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن اقول انما سكنت لانها
مبنية والاصل في البناء السكون قال النون المؤكدة لا تؤكد بها
الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب اقول انما اشترط الطلب
في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما يتوصل به الى تحصيل
المطلوب وانما اشترط الاستقبال لان الطلب لا يكون الا
في المستقبل فلا تؤكد بها الماضي والحال بل تؤكد المستقبل
والامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض نحو والله لافعلن

واضربن ولا يخرجن وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن
قال والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل الاثنين وجماعة
المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده اقول هذه النون اما خفيفة
ساكنة واما ثقيلة مشددة وتمام مباحثها مذكورة في التصريف وقد شرحناها
في شرحه قال هاء السكت تزاد في كل متحرك حركته غير اعرابية للوقف
خاصة نحو ثمه وحيهله وماليه وسلطانيه ولا تكون الا ساكنة وتحريكها
لحن اقول انما اختصت هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني
اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب يدل عليه ما قبله بخلاف
البناء وانما اختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هو فيها تنبيه
اعلم ان المصنف لم يذكر بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التانيث
وتاء المتحركة وشين الوقف وسينه وحرف الانكار وحرف التذكير فكانه
اقتصر في التنوين على ذكره عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث وتائه
على ما ذكر في المؤنث وترك البواقي لقلت فائدتها ومع ذلك فلا باس
ان نشير اليها بما يليق كتابنا من البيان فنقول التنوين على خمسة
اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله في الاسمية كزيد
وتنوين التنكير وهو الذي نفرق بين المعرفة والنكرة كصه وتنوين المقابلة

وهو الذي
تقابل
نون

وهو الذي تقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين العوض
وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان
كذا فاسقطت الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم
وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي كما في قول الشاعر
اقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي ان اصبت لقد اصابن المعنى
يا عاذلتي اقلي لومي وعتابي وصوبيني فيما افعله وشين الوقف
وسينها شين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر يلحق كاف
المؤنث في الوقف نحو اكرمكش ومررت بكش معجمة او مهملة
وتسمى شين الكشكشة او سين الكسكسة وعن معاوية
رضي الله عنه انه قال يوما من افصح الناس فقام رجل من الفصحاء فقال
قوم تباعدوا عن برس الفراتي وتيامنوا عن كشكشة تميم
وتياسروا عن كسكسة بكر ليست فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية
حمير فقال معاوية من هم قال قومك فالكشكشة والكسكسة
الحاق الشين والسين بالكاف وبكر وقضاعة بالقاف المطمومة
وحمير وتميم ثلث قبائل والفراتية بضم الفاء وتشديد الياء لغة

اهل العراق والغمغمة على وزن فعللة عدم تبيين الكلام والطمطمانية
بضم الطائين وتشديد الياء تشبيه الكلام بكلام العجم وحرف الانكار
زيادة تلحق آخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال
قدم زيد ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء
منكرا لقدومه اذا كان قليل السفر وبخلاف قدومه
اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الاسير الاسيروه
بمد الهمزة وضم الراء وسكون الهاء مستهزئا به ومنكرا التعجب من ان
يغلبه الاسير وحرف التذكير مدة يزاد على آخر كل كلمة يقف
المتكلم عليها لتذكير ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل
في نحو قال ويقول وفي العلم فلا يقولو ومن العام اذا تذكر
ولم يرد ان يقطع كلامه لانه حال اردنا ان نقطع كلامنا
على ثلثة الابواب والجمل لسبب الاسباب اذا وفقنا الله
لانجاز ما وعدنا صدر الكتاب والمؤمل ممن يعثر على خلل
فيه ان يصلح بكرمه ويحفظني عن لومه فيه فاني بارض
التاليف فيها كالجاد الممتنع بالذات والتصنيف فيها لا يوجد

الاطيف

الاطيف منه في السبات وذلك لانه شان اسس على الاشوات
والى بن الترقي لمن ابتلى بشر صحبة الاضداد عصمنا الله من
شرورهم ورد اليهم بلفظ كيد بحورهم والحمد لله
رب العالمين والصلوة والسلام على محمد واله اجمعين
انتهى الكتاب المبارك تم بحمد الله الملك الكريم وعونه العميم
غفر الله لمالكه وكاتبه ولستاده وللناظر فيه ولوالديه
ولحسن اليهما واليه وكان الفراغ من كتابة هذه
النسخة المباركة في يد الضعيف علي بن حسن الملالي
من تلاميذ الشيخ العزيز الكاشفي
احمد افندي بقرحه وبراني
اسعده الله تعالى الى يوم القيمة
وفي الجنة العالية ابدا
ليلة
في شهر رمضان في يوم
الجمعة بعد الظهر
سنة
١١٢٩
تم



